رئيس الجمهورية: ثورة 21 سبتمبر أُعادت لليمن كرامته ودوره التاريخي

71 شهيداً فلسطينياً في القطاع خلال 12 ساعة

المدرب الإسباني ميندیز لـ 21: الحرب على غزة يجب أن تتوقف فوراً

الأحد 21 أيلول/سبتمبر 2025
29 ربيع الأول 1447هـ - العدد (1702)
21 لاعـ
www.laamedia.net
100 ريال
16 صفحة
21 سبتمبر
حرية واستقلال

21 أيلول الحادي عشر

في مواجهة الاستكبار العالمي

افتهان تشعل فتيل ثورة في تعز المحتلة

الجماهير الغاضبة تهتف: يا عصابة يا عصابة خليتوا تعز خرابة

9-8

مع تقنية فولتي

VoLTE

لمزيـد مـن المعلومـات أرسـل (فولتي) أو (volte) إلى 123 مجاناً

Yemen Mobile يمن موبايل
معنا .. إتصالك أسهل

4G LTE

من استعادة القرار الوطني إلى خوض المعركة المباشرة ضد عدو الأمة وحلفائه

ثورة 21 أيلول.. 11 عاماً من الصمود وصناعة السيادة

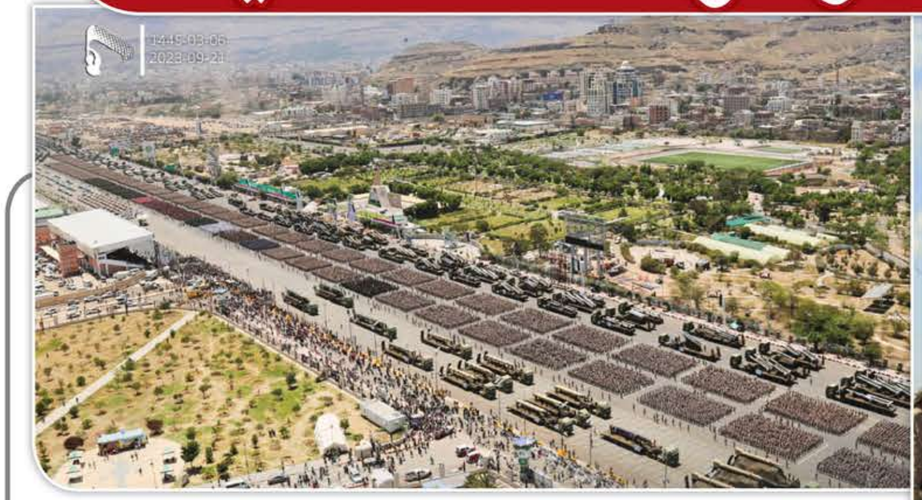

خاص

في مثل هذا اليوم من عام 2014، دوّى في سماء صنعاء صوت جديد للحرية، معلنا ميلاد ثورة 21 أيلول/ سبتمبر، بقيادة سيد الجهاد والمقاومة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي، لتسير على نهج القرآن الكريم، فلم تكن حدثا عابراً في سجل اليمن، بل محطة فاصلة أعادت صياغة معادلة القوة والسيادة في وجه قوى الوصاية والهيمنة.

واليوم، ومع حلول ذكراها الحادية عشرة، يتجدد الحضور الشعبي والعسكري والسياسي للثورة ويتعزز الولاء لقائدها السيد عبدالملك الحوثي، كما تتجلى ملامح ثورة 21 أيلول/ سبتمبر كحدث استثنائي لم يكتف بتحرير القرار الوطني فحسب، بل أسس لمرحلة جديدة جعلت اليمن رقما صعبا في معادلات المنطقة، وعنصراً فاعلاً في معركة الأمة ضد الاستكبار والصهيونية.

ثورة ضد الفساد والوصاية

جاءت ثورة 21 أيلول/ سبتمبر امتدادا لسنوات من المعاناة الشعبية مع الفساد والارتهان للخارج، حيث تآكلت الدولة تحت وطأة المحاصصة الحزبية والمراضاة الشخصية لمراكز النفوذ بينما كانت القرارات السيادية تُصاغ في أروقة السفارات الأجنبية.

كان الشعب اليمني يتوق إلى قرار مستقل وحكومة نزيهة، ورفض لهيمنة قوى النفوذ التي استباحت مقدراته لعقود.

فجاءت ثورة 21 أيلول/ سبتمبر لتعلن بوضوح أن زمن الوصاية قد انتهى، وأن اليمنيين أحرار في صناعة مستقبلهم بعيدا عن الهيمنة الخارجية.

وخلال 11 عاماً، حققت ثورة 21 أيلول/ سبتمبر، جملة من المنجزات التي لا يمكن إنكارها، من أبرزها إسقاط مراكز النفوذ التقليدية، حيث أزاحت الثورة قوى الفساد التي مثلتها مراكز القوى العسكرية والقبلية والحزبية، وفتحت الباب أمام إعادة بناء مؤسسات الدولة على أسس جديدة.

ونجحت الثورة في استعادة القرار الوطني، فلم يعد القرار اليمني مرتهناً لسفارات واشنطن والرياض وأبوظبي، بل أصبح يصاغ في صنعاء، بما يعكس طموحات الشعب ومصالحه الوطنية.

وتمكنت ثورة 21 أيلول/ سبتمبر من بناء القدرات العسكرية والأمنية، فتحولت صنعاء -رغم الحصار والعدوان- إلى مدرسة في الصمود والإبداع العسكري، من تطوير الصواريخ الباليستية والطائرات المسيّرة، إلى الدفاعات البحرية التي غيّرت موازين القوى، وردعت أعتى قوة في المنطقة.

كما أن إغلاق السفارة الأمريكية مطلع 2015، يُعد حدثاً مفصلياً أفقد واشنطن واحداً من أكبر أوكار التجسس في المنطقة. وقد اعترف مسؤولون أمريكيون خلال معركة البحر الأحمر المساندة للشعب الفلسطيني، بأن الولايات المتحدة تفتقر إلى المعلومات الاستخبارية حول قوة صنعاء بعد إغلاق سفارتها.

إلى جانب ذلك، سجلت الثورة صموداً أسطورياً، فعلى الرغم من الحرب الاقتصادية والعدوان العسكري الذي شُنّ منذ 2015، ظل الشعب اليمني متماسكاً خلف ثورته، مقدماً قوافل الشهداء في سبيل الحرية والسيادة، وعزز ذلك نجاح الثورة في ترسيخ ثقافة الصمود والمقاومة بين أوساط الشعب.

21 مُكملاً لـ26

لم تولد ثورة 21 أيلول/ سبتمبر من فراغ، بل جاءت امتداداً لمسار ثوري بدأ بثورة 26 أيلول/ سبتمبر 1962م، غير أن ثورة 26 العظيمة جرى خلال عقود إفراغها من مضمونها بفعل الوصاية الخارجية وتغوّل قوى الفساد والارتهان، حتى تحولت شعاراتها إلى مجرد ذكرى سنوية لا روح فيها.

ومن هنا، فإن ثورة 21 أيلول/ سبتمبر جاءت لتعيد الاعتبار لأهداف 26 أيلول/ سبتمبر، وتبعث فيها الروح من جديد، عبر مواجهة الفساد وإسقاط الوصاية، وبناء الدولة المستقلة التي حلم بها اليمنيون منذ عقود.

التحديات والمؤامرات

لم يكن طريق ثورة 21 أيلول/ سبتمبر مفروشاً بالورود، بل واجهت منذ أيامها الأولى مؤامرات من الداخل والخارج، ففي آذار/ مارس 2015 أطلقت السعودية ومعها أكثر من 17 دولة وبدعم أمريكي -بريطاني -صهيوني حرباً شعواء على اليمن، بهدف إسقاط الثورة وإعادة اليمن إلى بيت الطاعة. قُصفت المدن، واستُهدفت البنية التحتية، وسقط عشرات الآلاف من الشهداء والجرحى.

رافق ذلك العدوان حصار اقتصادي خانق استُخدم فيه سلاح المرتبات والموانئ والمطارات لخنق الشعب اليمني.

وإلى جانب الحرب العسكرية والحصار الاقتصادي واجهت ثورة 21 أيلول حرباً إعلامية وسياسية، سُخرت فيها مئات القنوات والمنابر لتشويه الثورة، ووصمها بالانقلاب، بهدف ضرب الحاضنة الشعبية وإضعاف إرادة اليمنيين.

كما حاولت بعض القوى استغلال ظروف الحرب لتمزيق النسيج الاجتماعي، إلا أن الثورة استطاعت امتصاص كثير من الصدمات وتثبيت الاستقرار في المناطق الحرة.

من صنعاء إلى القدس

لم تقتصر ثورة 21 أيلول/ سبتمبر على إسقاط الوصاية الداخلية والخارجية، بل تحولت إلى مشروع تحرري إقليمي. وقد تجلى ذلك بوضوح في معركة "طوفان الأقصى" منذ تشرين الأول/ أكتوبر 2023، حيث كانت صنعاء ولا زالت حاضرة وبقوة إلى جانب غزة في مواجهة الكيان الصهيوني وداعميه.

القدرات التي بُنيت بفضل 21 أيلول/ سبتمبر جرى تسخيرها عملياً في ضرب العمق "الإسرائيلي" واستهداف السفن المرتبطة بالكيان في البحر الأحمر وخليج عدن والبحر العربي.

المعركة لم تقتصر على عدو الأمة، بل امتدت إلى مواجهة مباشرة مع الولايات المتحدة وبريطانيا اللتين شاركتا ضمن تحالف غربي قادته واشنطن ولندن ضد صنعاء حماية للكيان الصهيوني، فواجهتهما صنعاء بعمليات نوعية أثبتت أن اليمن بات رقماً صعباً في معادلة الإقليم.

هذه المشاركة اعتُبرت تتويجاً لمسار الثورة، إذ انتقل اليمن من بلد مرتهن للوصاية إلى فاعل رئيسي في محور المقاومة، يعيد تعريف موقعه ودوره في الصراع العربي -"الإسرائيلي".

ثورة لا تنكسر

ما يميز ثورة 21 أيلول/ سبتمبر أنها لم تتوقف عند حدود صنعاء، بل تحولت إلى مشروع وطني تحرري ألهم الأحرار في المنطقة. فقد باتت تجربة اليمن في مقاومة العدوان نموذجاً يُحتذى، ورسخت معادلة جديدة قوامها أن الإرادة الحرة قادرة على هزيمة أحدث الأسلحة وأضخم الجيوش.

ورغم كل التضحيات، استطاعت الثورة أن تبقى حيّة متجددة، تعلن كل عام أنها أكثر صلابة، وأن الدماء الزكية التي سالت من أجلها لم تذهب هدراً، بل أثمرت كرامة وعزة واستقلالاً.

الحصاد بعد 11 عاماً

اليوم، وبعد أكثر من عقد على انطلاقها، يمكن القول إن ثورة 21 أيلول/ سبتمبر نجحت في:

إسقاط الوصاية الأجنبية.

بناء قدرات ردع عسكرية غير مسبوقة.

الحفاظ على تماسك الجبهة الداخلية رغم العدوان.

إدماج اليمن في معركة الأمة ضد الكيان الصهيوني والاستكبار العالمي.

ترسيخ الوعي الشعبي بأهمية الاستقلال والسيادة.

ومع ذلك، يبقى التحدي الأكبر أمامها هو استكمال بناء مؤسسات الدولة الحديثة، وتجاوز التحديات الاقتصادية التي خلفتها سنوات الحرب والحصار.

وفي الخلاصة، بعد أحد عشر عاماً من الصمود والإنجازات، أثبتت ثورة 21 أيلول/ سبتمبر أنها جزء من هوية اليمنيين، وعنوان لمرحلة جديدة من الكرامة والسيادة، وأنها معركة تحرر وطني تلاقت مع قضايا الأمة، وفي مقدمتها فلسطين.

وفي زمن الارتباك العربي، يظل يوم 21 أيلول/ سبتمبر شاهداً على أن اليمن اختار طريق الكرامة والسيادة، وأنه ماض في معركته حتى يتحقق النصر الكامل، مهما كانت التضحيات، وأن الشعوب إذا أرادت الحياة فلن يقف أمامها طغيان الخارج ولا فساد الداخل.

21 سبتمبر
حرية واستقلال
١٤٤٧هـ-٢٠٢٥م
www.laamedia.net
العـــدد 1702
الأحـــد 21 أيلول/سبتمبر 2025

منعاً لتفشي داء الثورات السابقة

مجاهد الصريمي

نحتفي اليوم كأحرار بذكرى ثورة الشعب المجيدة، ثورة الحادي والعشرين من أيلول، التي تطل علينا بعيدها الحادي عشر، فكيف يجب أن نستقبل إشراقة شمس هذا الصباح، لاسيما وهو يذكّرنا باليوم الذي تحرر فيه اليمن من منظومة العمالة والوصاية، وأسقط فيه الشعب بقيادة سيد الثورة يحفظه الله سلطة الظلم والاستبداد، التي جعلت من اليمن حديقة خلفية للنظام السعودي، وصادرت حرية الشعب، وتسببت بمفاقمة آلامه ومعاناته، وعاشت في بحبوحة الثراء الفاحش في الوقت الذي كان هذا الشعب يزداد فقراً، وسعت لتقسيم اليمن إلى كنتونات متناحرة، وجعلت مصير الوطن بكله بيد أمريكا وأدواتها الإقليمية والمحلية، وفتحت الباب على مصراعيه أمام داعش والقاعدة، وعملت على تفكيك وتدمير كل عوامل القوة التي لا بد منها لبناء دولة، وغذت كل البؤر التي بإمكانها أن تؤبد حالة الصراع الداخلي، وتحت كل التسميات والعصبيات؟

والسؤال الذي يطرح نفسه، مستدعياً بدوره أكثر من سؤال، هو: هل يكفي التذكير بكل ما تحقق، والوقوف على أهم منجزات الثورة، كالحرية والاستقلال، أم ينبغي التفكير والبحث في ما يجب على الثورة أن تحققه؟ وهل نحن مدركون لعظمة هذه الثورة، منطبعون بطابعها، معبرون عنها، أم أن هناك تراخياً من قبلنا، إلى الحد الذي بتنا فيه أقرب إلى تقليد سوانا، ممَّن كان الوطن عندهم مجرد شعار، والثورة ليست سوى يوم واحد، يكثر فيه الهجاء للعهد البائد، وتصدح به الحناجر بالقصائد والألحان وانتهى الأمر؟ بمعنى أوضح: هل لا نزال كأحرار نحمل ثورة الحادي والعشرين من أيلول كماهية انطبعت بها أرواحنا، فانعكس هذا التماهي على سلوكياتنا وقراراتنا وأفكاراً وأعمالنا ومشاريعنا؟

إذا كان الجواب: نعم؛ فلماذا يشعر المتابع بوجود تراخٍ كبير من قبل السلطة في العمل على مد الثورة بما تحتاجه من مقومات تعزّز بقاءها، وتدعم نموها واستمراريتها، وتؤصل لمفاهيمها وأفكارها في النفوس وفي الواقع؟

إن هذه الثورة يا سادة، مُهرَتْ بدم ودموع الغالبية العظمى من أبناء هذا الشعب، وهم الفقراء والكادحون المعذبون المقصون من قبل كل السلطات الحاكمة سابقاً، ملكيتها وجمهوريتها، باستثناء حقبة حركة 13 حزيران التصحيحية التي استمرت ثلاثة أعوام، والتي لم يكن لها من ذنب لدى العدو الخارجي وعملائه من الداخل الذين تحركوا لقتلها في مهدها سوى أنها تحركت بالشعب وللشعب، وعملت على يمننة برامجها ومشاريعها، وكفرت بالمشيخية السلاطينية، واتجهت نحو المواطن الكادح، بعد أن قطعت يد المستغلين وأصحاب النفوذ، وعملت كل ما بوسعها لإعادة الاعتبار لليمن الأرض والإنسان... فما أحوجنا اليوم إلى الاستفادة من تجربتها، كي نعصم أنفسنا من التأثر بسابقاتها ولاحقاتها من النظم الحاكمة. ولسنا فقراء في سوح التجربة العملية حتى في حقبة عشرية الثورة والجهاد، الممتدة من 21 أيلول 2014، حتى 21 أيلول 2025، الذي سيضعنا بدوره أمام عقد جديد من عمر الثورة. ولكن العيب فينا؛ إذ يعتبر كل مسؤول كل ما سبقه لا معنى له، ويرى نفسه أنه هو المبدأ والمنتهى لكل شيء، حتى ولو كان مَن سبقه رجلاً بحجم الوطن، كالشهيد الرئيس الصماد، الذي على حد تعبير أقرب مقربي مَن جاءوا بعده، وأهم رؤوس الإدارة والإعلام، وهو يشنع على الكُتّاب والإعلاميين كثرة انجذابهم إلى النموذج الذي يعبر عن كمال المسيرة، ويؤكد عظمة مدرسة الإسلام الأصيل، وقدم بحركته الحُجّة لكيفية المسؤولية، وما ينبغي على مَن يحملها من السعي لامتلاك سمات وخصائص ليصير بموجبها جديراً بشرف حملها، قال ذلك الشخص وهو يتفجر غضباً: «ولماذا لا تتحدثون عن الذين هم المسيرة، والذين لولاهم لما كان الصماد، الذي لم يكن سوى مقوت من بني معاذ»! طبعاً قال ذلك بعد أن مر أكثر من سبعة أيام بلياليها وهو ومَن معه من علية القوم يرسخون في وعي الحاضرين أنه لولا فلان لما كانت مسيرة ولا ثورة، ولا بقي هنالك قيادة، ففلان وحده هو صانع كل هذه التحولات، منذ استشهاد الشهيد القائد (ر).

هكذا بكل صلف وعنجهية ومقت ينظر هذا، الذي هو انعكاس لنظرة مجموعة أو جماعة داخل بنيتنا الثورية، إلى أعظم شخصية مثلت الثورة، وأكمل مَن تجلى على يديه الكمال لمشروعنا القرآني الثوري التحرري، فما بالكم ببقية الأمور؟!

إن ثورتنا الشعبية المجيدة، في عيدها الحادي عشر، تدعونا إلى فتح جردة حساب مع أنفسنا، لنكتشف أين نجحنا، وأين أخفقنا، ولماذا نجحنا هنا في الوقت الذي أخفقنا وفشلنا هناك!

كل ثورة تحترم نفسها ستتحدث علناً عما هو لها وما هو عليها. ولا نريد لكتابات الثوريين أن تسلك مسلك مَن سبقهم الذين يرون أن لا وجود لليمن سوى بوجود 26 سبتمبر 62م، وأن الشعب كان عدماً قبلها، وللأسف قد انتشرت هذه العدوى عندنا.

لسنا كثوار معنيين بما كان، بل بما يجب أن يكون. وإن أعظم دليل يمكن من خلاله إثبات فساد وعمالة مَن أسقطتهم الثورة هو: صلاح واقعنا العملي كله، سياسة وحكماً واجتماعاً واقتصاداً وعلماً وأمناً وصحة وخدمة عامة...

وأخيراً، لا نريد لثورتنا أن تقع في ما وقع فيه سلفها، ولعل تكرار إخفاقات الثورات في اليمن كان -بحسب ما يقوله أحد الأحرار- يرجع إلى عامل واحد، هو: أنها في جوهرها لا تنطلق من مشروع وطني مؤسسي، بل تقوم على منطق الأشخاص والولاءات الضيقة، فالثائر غالباً لا يسعى إلى بناء نظام مختلف، وإنما إلى استبدال موقع الحاكم القديم ليعيد إنتاج الممارسات الفاسدة ذاتها، وكأن لسان حاله يقول: «نَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ»[البقرة:247]، أي نحن أحق بالفساد والامتيازات لا أقل من غيرنا، وهكذا تنتهي كل دورة تغيير بوجوه جديدة تحمل الأدوات القديمة نفسها، فتتجدد أشكال الفساد والتخلف دون أن تتغير البنية العميقة للنظام، ومع استمرار هذا النمط، يصبح المشهد السياسي ساحة للتناوب في اللعن والاتهام، كما وصف القرآن: «كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَعَنَتْ أُخْتَهَا»[الأعراف:38]، وبذلك يتساوى الجميع في الفشل، لأن غياب الرؤية المؤسسية يجعل الثورة مجرد إعادة تدوير للأزمة نفسها، لا قطيعة معها؛ فهل نعتبر؟!

رئيس الجمهورية: ثورة 21 أيلول أعادت لليمن كرامته ودوره التاريخي

صنعاء

أكد رئيس الجمهورية المشير الركن مهدي المشاط رئيس المجلس السياسي الأعلى، أن ثورة 21 أيلول/ سبتمبر أعادت لليمن دوره التاريخي على المستوى العربي والإسلامي، فكان المبادر لنصرة الشعب الفلسطيني المظلوم وحاجزاً منيعاً أمام مشاريع التطبيع والهيمنة الصهيونية.

وعبر الرئيس المشاط في كلمته مساء أمس بمناسبة الذكرى الحادية عشرة لثورة الـ21 من أيلول/ سبتمبر المجيدة، عن التهاني والتبريكات للشعب اليمني وقائد الثورة السيّد عبدالملك بدر الدين الحوثي يحفظه الله، وللمرابطين في جبهات الشرف والدفاع عن الشعب وحمى الوطن في سهوله وبحاره، وكل المخلصين في مختلف ميادين الجهاد، والأحرار في الداخل والخارج، بهذه المناسبة الوطنية.

وأشار إلى أن ذكرى ثورة الـ21 من أيلول تحل هذا العام، محمّلةً برياح التحديات والمتغيرات المتسارعة، في مرحلة تنزف فيها جراح الأمة، ويواجه فيها الشعب الفلسطيني أعتى موجات الإجرام والبطش الصهيوني، في مجازر وحشية لم يسجل لها التاريخ مثيلاً، تُرتكب بدم بارد تحت مظلة الدعم الأمريكي السافر، والمنطقة العربية تُستباح، والعدو الإسرائيلي يمعن في عربدته، متجاوزاً كل الأعراف، والقوانين الدولية، وكان آخر فصول إجرامه العدوان الغادر ومحاولة الاغتيال الآثمة التي استهدفت الوفد المفاوض لحركة المقاومة الإسلامية حماس في العاصمة القطرية الدوحة، والجريمة الوحشية بحق المدنيين في حي التحرير بالعاصمة صنعاء ومحافظة الجوف والعدوان على ميناء الحديدة.

وأكد الرئيس المشاط، أن هذه الأحداث المتتابعة، بما تحمله من أبعاد تقدم الدليل القاطع على صوابية وفاعلية ثورة الحادي والعشرين من سبتمبر، التي أعادت لليمن كرامته وانتزعته من براثن الوصاية، لتضعه على طريق الاستقلال والحرية، ليكتب فصلاً جديداً من تاريخه بقرار مستقل، وإرادة لا تنكسر وعزيمة لا تلين.

وأشار إلى أن ثورة الحادي والعشرين من سبتمبر المباركة جاءت تتويجاً لمسيرة نضال شعبنا بعد عقود من الخيانة والإحباط، بعد أن أسقطت قوى النظام السابق كل الشرعيات، وأهدرت كل موارد البلاد، وأباحت سيادة الوطن، حيث فضحت الثورة حقيقة هذه القوى التي استمرأت التفريط والخيانة، وباعت القرار الوطني وأفرغت مؤسسات الدولة من مضمونها السيادي لصالح الوصاية الأجنبية التي أصبحت في سنواتها الأخيرة حقيقة مكشوفة للعيان.

ولفت إلى أن هذه الثورة تفردت بمزايا قلّ أن تجتمع في ثورة شعبية؛ فهي لم تكن مستوردة من الخارج أو مأجورة، بل خرجت من رحم الشعب، من آلامه وآماله، ومن جراحاته وتطلعاته، وامتازت بانضباطها الشعبي اللافت، وسلميتها الثابتة، ورغم أن السلاح كان حاضرًا في أيدي الجميع، إلا أن الحكمة اليمانية كانت الحارس، فلم يُسجل اعتداء واحد على المدنيين، فكان المشهد أكثر من أن يُصدق، وأقل من أن يتكرر.

حريق يلتهم سوق «الزنداني» في الحوبان

تعز

اندلع أمس حريق هائل في سوق تجاري بمنطقة الحوبان محافظة تعز.

وقالت مصادر محلية إنِ الحريق شب في مخابز «ريتاج» بسوق الزنداني، ثم انتشر بسرعة إلى «التوفير سنتر» ليواصل توسعه في السوق.

وأضافت المصادر أن فرق وسيارات الإطفاء سارعت إلى مكان الحادث، لإطفاء الحريق.

وأوضحت المصادر أن الحرائق لم يتسبب بخسائر بشرية، لكنه خلف خسائر مادية كبيرة.

وبحسب المصادر فإن ألسنة اللهب التهمت مساحات كبيرة من السوق في وقت قياسي، بينما واجهت فرق الدفاع المدني صعوبات كبيرة في احتواء الحريق نتيجة البسطات والباعة المتجولين، فضلا عن سرعة الانتشار وكثافة المواد القابلة للاشتعال.

ولم تعرف الحصيلة النهائية للخسائر أو أسباب الحريق بعد، فيما لم تصدر أي بيانات رسمية من الجهات المختصة.

وفاة 4 من أسرة بحادث مروي في الجوف

الجوف

لقي أربعة شبان من أسرة واحدة حتفهم، أمس الأول، جراء حادث تصادم مروع وقع على طريق رملي بمنطقة صحراوية شرقي محافظة الجوف.

وقال مصدر محلي إن الحادث وقع جراء اصطدام سيارة نوع «شاص» بأخرى «هايلوكس»، ما أسفر عن وفاة أربعة من أبناء أسرة «آل حريدان» المنتمية إلى قبيلة «المهاشمة».

ووفقاً للمصدر، فإن الضحايا هم: محمد حمد الصقرا حريدان، سعيد علي جبعة حريدان، راشد علي جبعة حريدان، زيد صالح شريم حريدان.

العدد 1702
الأحد 21 أيلول/سبتمبر 2025
www.laamedia.net
21 سبتمبر حرية واستقلال ١٤٤٧هـ-٢٠٢٥م

واقع «التجمع اليمني للإصلاح» بعد 35 عاماً من التأسيس

(2-4)

على المستوى الإقليمي، يجد حزب الإصلاح نفسه محاصراً بين محاور متضادة؛ فمن ناحية، يواصل ارتباطه التقليدي بمحور (قطر - تركيا) الذي وفر له دعماً سياسياً وإعلامياً على مدى العقد الماضي.

ومن ناحية أخرى، يسعى جاهداً إلى طمأنة الرياض وأبوظبي عبر خطاب "اليمننة" ونفي أي صلة بالتنظيم الدولي للإخوان المسلمون، إدراكاً منه أن مستقبله السياسي في اليمن يتطلب عدم استعداء هاتين العاصمتين.

وزاد المشهد تعقيداً التحولات الإقليمية الأخيرة؛ تراجع إيران في سورية، وتنامي الحضور التركي، ما جعل الإصلاح يبحث عن هوامش جديدة للتموضع في ظل لعبة توازنات معقدة.

في هذا السياق، يمثّل إحياء الذكرى الخامسة والثلاثين للحزب أكثر من مجرد فعالية خطابية؛ فهي في أحد أبعادها رسالة سياسية بأن الإصلاح ما يزال فاعلاً حاضراً قادراً على التكيف مع الظروف، وأنه يطمح إلى إعادة إنتاج ذاته كـ"حزب شعبي" يتجاوز صورة التنظيم العقائدي، ليطرح نفسه كأحد الأعمدة الرئيسية لـ"الجمهورية والشرعية".

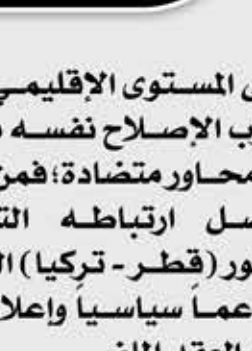

أنس القاضي

عناصر القوة والقيود

يستند تجمع الإصلاح في بقائه كفاعل رئيسي في المشهد اليمني إلى جملة من عناصر القوة التي حافظ عليها رغم مسار الحرب الطويل وتبدل موازين القوى. فمن جهة، تمثل مأرب معقل الحزب العسكري والسياسي الأبرز، إذ احتفظ هناك بموارد النفط والغاز، وبشبكة نفوذ سياسي وإداري وعسكري متداخلة جعلت المحافظة بمثابة العاصمة غير المعلنة للتجمع. هذا النفوذ عزز قدرة الإصلاح على الصمود وتثبيت حضوره في لحظات الانحسار، كما جعله لاعباً لا يمكن تجاوزه في أي تسوية يمنية ولا يمكن تجاهله من قبل القوى الإقليمية.

إلى جانب مأرب، يظل محور تعز الذراع العسكرية والسياسية الأكثر فاعلية؛ إذ يهيمن الإصلاح على القرار الميداني داخل المدينة، ويوظف تعز رمزياً بوصفها مركزاً لـ"الجمهورية والمقاومة"، بحسب فهمه الخاص لهذين المفهومين.

إلى جانب الحضور الميداني، يمتلك الحزب آلة إعلامية ودعائية واسعة عبر قنوات تلفزيونية ومنصات إلكترونية ومراكز دراسات، وهي شبكة تمكّنه من التأثير في الرأي العام وصياغة خطاب سياسي ينسجم أحياناً مع السرديات الإقليمية والدولية.

كما يدير الحزب شبكة من منظمات المجتمع المدني ذات الطابع التنموي والحقوقي، التي توفر له شرعية اجتماعية وتساعده على مد جسور مع منظمات دولية.

هذا بالإضافة إلى تمثيله الرسمي فيما يُسمى "مجلس القيادة الرئاسي" عبر شخصيات وازنة مثل سلطان العرادة، وهو ما يضفي على الحزب شرعية سياسية داخل معسكر ما يسمى "الشرعية" ويمنحه القدرة على التأثير في القرار العام.

إلا أن هذه القوة ليست مطلقة؛ إذ تواجهها قيود حقيقية حدّت من نفوذه. وأبرز هذه القيود كان خسارة المنطقة العسكرية الأولى في حضرموت، بعد أن أحكم رشاد العليمي تعيين قيادة موالية له هناك، وهو ما أفقد الإصلاح نفوذاً استراتيجياً شرق اليمن. كما يواجه منافسة شديدة من طارق عفاش في القطاع المحتل من محافظة تعز، وفي الجنوب يُواجَه برفض صريح من المجلس الانتقالي الذي يقيّد نشاطه في عدن والمكلا وغيرهما.

إلى جانب ذلك، يظل الحزب عرضة للارتهان للتحالفات الخارجية؛ إذ يسعى لإقناع الرياض وأبوظبي بخطاب "اليمننة" ونفي الارتباط بالتنظيم الدولي للإخوان، في الوقت الذي يحافظ فيه على علاقات تقليدية مع قطر وتركيا، وهذا الوضع يضعه في حالة توازن هش بين محورين متنافسين في المنطقة.

على الصعيد الداخلي لا نستطيع الجزم بوجود أجنحة داخل الإصلاح كما هي ظاهرة في المؤتمر الشعبي العام، دون أن يعني ذلك أنه مطلق الوحدة الداخلية، فهناك تباينات بين تيارات تبدو أكثر حداثة وتميل لتركيا وقطر، وتيارات أكثر محافظة وتميل للسعودية. هذه التباينات لا تصل حد التصدع، ولا تمثل خطراً عليه في الوضع الراهن؛ فعلى مستوى السلطة، مازالت سلطة الإصلاح في قيادة واحدة.

خلاصة القول: إن حزب الإصلاح، برغم التراجع وفقدان بعض أوراق القوة، لا يزال قوة سياسية حيوية مقارنة ببقية الأحزاب اليمنية التقليدية؛ لكنه قوة محاصرة بخصوم محليين، وضغوط إقليمية تتراوح بين الاحتواء والتوجس.

الأنشطة والخطاب الإعلامي السياسي

شهد حزب الإصلاح خلال العام المنصرم نشاطاً سياسياً واجتماعياً متصاعداً يعكس حرصه على إعادة التموضع كلاعب رئيسي داخل معسكر "الشرعية" المزعومة، فقد كثّف الحزب اجتماعاته على مستوى القيادات المركزية والفروع، وعقد فعاليات جماهيرية مرتبطة بذكرى التأسيس، وأعاد تفعيل أدواته في المجتمع المدني عبر الجمعيات والمنظمات الحقوقية والتنموية التابعة له أو المتحالفة معه.

هذا الحراك لم يكن داخلياً فقط، بل ارتبط أيضاً بخطاب سياسي وإعلامي نشط حاول من خلاله تقديم نفسه باعتباره حزباً "جمهورياً"، وإسلاماً وسطياً غير متطرف ولا طائفي، وبوصفه فاعلاً وطنياً جامعاً في مواجهة "الانقلاب" ومدافعاً عن السيادة الوطنية ضد "التدخلات الإيرانية". هذا الخطاب قد يبدو ساذجاً، لكنه مؤثر ويحظى برواج في المجتمع اليمني، حيث تدني التحصيل العلمي وضعف الوعي السياسي النقدي.

في ميدان الإعلام، يمتلك الإصلاح شبكة واسعة من القنوات الفضائية ("سهيل"، "يمن شباب"، "بلقيس"، وحتى قناة "المهرية" فهي تميل إلى الإصلاح وتعكس التحالفات السياسية التي يشارك فيها في محافظة المهرة خصوصاً)، إضافة إلى منصات إلكترونية ومراكز دراسات تنتج تقارير وتحليلات تخدم وجهة نظره في نهاية المطاف أو تهاجم خصومه.

هذه المنظومة الإعلامية تؤدي عدة وظائف متوازية؛ فمن جهة تعبئ القواعد الحزبية وتحشد الرأي العام المحلي، ومن جهة أخرى تخاطب الخارج بلغة سياسية تحاول أن تبدو منفتحة وحداثية.

طوق أيلول

يتذكر كل اليمنيين، بمن فيهم من يتحسر، أن اليمن قبل 21 أيلول/ سبتمبر 2014 كان قد دخل رسمياً نفقاً مظلماً، وصُنف عالمياً «دولة فاشلة» تتصدر المراتب الأولى في تصنيفات الاضطراب والانهيار، وتتجذر بالمراتب الدنيا في تصنيفات الأمن والاستقرار، النزاهة والازدهار!

تقر بهذا التقارير الدولية والأممية، وكان الجميع حينها يعترف به: الأوصياء العشرة على اليمن، والفرقاء في منظومة السلطة، بمن فيهم المستفيدون الوحيدون من حال الانهيار، المتبارون في تفكيك الدولة ومؤسساتها بنهم غريب وتنافس مريب كمن يؤدي مهام عقد عمل!

إبراهيم الحكيم

لا يستطيع أحد إنكار هذا الواقع المرير ليمن ما قبل 21 أيلول/ سبتمبر، وكيف أن رئاسة الدولة كانت رهن سفارتين، ورئاسة الحكومة كانت رهن عشر سفارات، ومجلسا النواب والشورى كانا شبه معطلين باتفاق «مبادرة دول الخليج»، والجمهورية برمتها غدت تحت الوصاية الدولية بموجب «البند السابع»!

مع ذلك، يُصر خصوم «21 أيلول/ سبتمبر»، بعد أحد عشر عاماً، على تسميته «انقلاباً» على نظام حكم تهاوى بفرارهم خلال ساعات! متناسين أنهم بذلك يضيفون إنجازاً لها جدير أن يدرج بموسوعة «غينيس» للأرقام القياسية، بوصفها «أطول انقلاب صمد بوجه دول العالم»!

يتباكى هؤلاء اليوم، ومثل كل عام، على ما يسمونه «انتكاسة دولة» يعلمون أنها ما عادت قائمة فعلياً، وتصنف حتى من دول تحالفهم «دولة فاشلة» منهارة! ويتشدقون بشعار «استعادة دولة» انكبوا على تفكيك مفاصلها وتعطيل وظائف مؤسساتها، بنهم من يجني أرباحاً!

يعتقد خصوم «21 أيلول/ سبتمبر» أن ذاكرة اليمنيين مثقوبة، نسيت الانفلات العام الذي أحدثوه بتعميم فوضى عارمة ما انفكت تصدم اليمنيين بفجائع مروعة، ليس أقلها سقوط طائرات حربية على منازلهم وسط العاصمة صنعاء، وتفجير أخريات في مرابضها داخل قواعد جوية!

يتعامون بجرأة فجة عن قرابة 4500 جريمة اغتيال ومحاولة اغتيال، طالت سياسيين وعسكريين وأمنيين خلال أقل من أربع سنوات من حكمهم التدميري للدولة، شملت نحر جنود الجيش في الشوارع والمعسكرات، واقتحام مقار قيادة المناطق العسكرية، وصولاً إلى مجمع وزارة الدفاع نفسه!

يتجاهلون مجازر بشعة بحق اليمنيين، ظلت تتوالى بوتيرة تصاعدية ممنهجة: قصفاً لمواكب زفاف ومجالس عزاء بطائرات الدرون الأمريكية بعد إباحة أجواء اليمن لها، وتفجيراً للتجمعات والمساجد والمدارس بعبوات ومفخخات تنظيمي «القاعدة» و«داعش» طليقي السراح!

يتناسون الحياة الضنكى جراء تعرض أنابيب النفط والغاز وشبكة وأبراج محطة كهرباء مأرب لمئات الاعتداءات التخريبية، وإعلان وزير الداخلية حينها، عبد القادر قحطان، أن «المخربين معروفون وعددهم 75 متهماً»، كل ما استطاعت فعله حيالهم إدراجهم في «قائمة سوداء» لتستمر الاعتداءات!

يتغافل خصوم «21 أيلول/ سبتمبر» عن مظاهر الانهيار التام وهي تنتشر كالنار في الهشيم، وتأتي على كل بقية باقية من شكل دولة، لدرجة إصدار قرارات جمهورية بتعيين أشخاص من الشارع، بلا سابق خدمة أو خبرة، وكلاء وزارات ومحافظات، بنظام الدزينة (12 وكيلاً) ومع أخطاء في أسمائهم!

يتجاهلون ارتفاع ترتيب اليمن في التصنيف العالمي للأكثر فساداً، والأكثر مخاطر، والأكثر بطالة، والأكثر فقراً، والأكثر تضخماً، والأكثر ديناً داخلياً وخارجياً، والأقل إنتاجاً محلياً، والأقل نمواً اقتصادياً، والأقل إنماء (تنمية)، والأقل أمناً، والأقل شفافية، والأقل عدلاً... إلخ!

يزايدون على رواتب موظفي الدولة التي أوقفوها هم منذ عام 2016، متناسين إعلان حكومتهم بلسان وزير ماليتها قبل «21 أيلول/ سبتمبر 2014» أنها، ورغم استمرار عائدات تصدير النفط والغاز وجميع الصادرات والمساعدات الخارجية، «لن تستطيع دفع رواتب الشهر المقبل ما لم ترفع الدعم كلياً عن المشتقات النفطية»!

يعتقدون أن اليمنيين سينسون أن نظام حكمهم قبل «21 أيلول/ سبتمبر» رهن البلاد علناً وكلياً لسفراء دول الوصاية العشر: رعاة «المبادرة الخليجية»، و«نحطة الجيش» وتصفية الأمن، وفوضى «ترحيل المؤسسات»، ومفخخات «مؤتمر الحوار»، وخطة «أقلمة اليمن» وتقسيمه على مقاس مصالح قوى النفوذ!

يتغابون بحديثهم عن «السيادة الوطنية»، وهم من طلب رسمياً، في سابقة عالمياً، إدراج اليمن تحت الوصاية الدولية بموجب الفصل السابع لمجلس الأمن الدولي، ثم طلبوا التدخل العسكري الخارجي، ليشن عدواناً عسكرياً واقتصادياً مدمراً ويفرض حصاراً قاتلاً على اليمن وشعبه!

لن ينسى اليمنيون إعدام نظام حكم ما قبل «21 أيلول/ سبتمبر» أمانهم وآمالهم، وإلغاء إرادتهم وإسقاط حقوقهم، حد شتم رئيس الدولة لهم، وتفخيخ حالهم ومآلهم، ودفعهم للثورة على وقاحة الفساد وخيانة العمالة ومهانة الوصاية الخارجية، والارتهان الكلي للخارج على حساب الامتهان الدامي للداخل.

كلا، لن ينسى اليمنيون، مهما دلس المضللون وحوروا الوقائع وزوروا الحقائق، جناية هؤلاء على اليمن وجريمتهم بحق كل يمني، خلال أربع سنوات (2011-2014) من التفكيك والتدمير والنهب والتفقير، وعشر سنوات من العدوان والحصار والتجويع والترويع، والاتجار بدماء اليمنيين وأرواحهم!

تواصل الاحتجاجات المنددة باغتيال مديرة صندوق النظافة

تعز المحتلة.. بندقية بلا ضمير لمدينة بلا رأس

يتجاوز الإجرام في مدينة تعز وباقي المدن المحتلة كل التوصيفات التي يمكن أن تتيحها اللغة. لكن عصابات الخونج ومرتزقة الاحتلال يتيحونها بكل سهولة ويسر، بل ودون أن يكلفهم ذلك سوى أن يوجهوا بنادقهم ويتركوها هي تتحدث عما هم عليه من خسة وانحطاط ونذالة وجبن ورخص بلا حدود. وطالما أنهم كذلك فإجرامهم هو أيضا بلا حدود. وأن تُقتل افتهان المشهري وسط الشارع وبتلك الطريقة البشعة من قبل عصابات الإجرام الخونجية التي تأمر وتنهى وتفعل ما تشاء بحماية ومباركة من قيادات وجهات تقول عن نفسها إنها أمنية وعسكرية، أمر ليس بمستغرب على الإطلاق ولا يمكن أن يشكل حرجا أو يحرك ذرة خجل عند كائنات تجردت عن كل مروءة. فهم مجرد مأجورين ومرتزقة عند مأجورين ومرتزقة أمثالهم.

نشوان دماج

أحدثت جريمة القتل التي ارتكبتها عصابة تابعة لخونج التحالف في مدينة تعز المحتلة، الأربعاء المنصرم، بحق مديرة صندوق النظافة في المدينة افتهان المشهري، صدمة كبرى في الشارع اليمني بعد أن وصل الإجرام بمرتزقة الاحتلال إلى استهداف امرأة عزلاء وإمطارها بوابل من الرصاص في جولة سنان وسط المدينة، ثم يلوذون بالفرار دون أن يعترض طريقهم أحد.

الجريمة لم تكسر فقط أعراف اليمن وتقاليده التي تحرّم استهداف النساء، بل كشفت عن حجم الإجرام الذي يتمتع به المرتزقة وفصائلهم المسلحة التي هي عبارة عن عصابات وبلاطجة يحكمون المدينة، وعن الفشل الأمني الصارخ والممنهج الذي سمح لهم بتحويل تعز إلى مسرح للاغتيالات والقتل.

ومثلما أن جريمة اغتيال افتهان المشهري ليست الأولى ولن تكون الأخيرة لضحايا الاغتيالات التي تنفذها عناصر إجرامية منخرطة في وحدات عسكرية تابعة لخونج التحالف في تعز، فإن تلك الجريمة جاءت تتويجا لسلسلة من الاعتداءات وعمليات الابتزاز التي مورست ضدها من قبل تلك العصابات بل ومن قبل سلطات الارتزاق نفسها التي تحميهم وتدافع عنهم.

افتهان المشهري تكشف قتلتها

وذاك ما كشف عنه التسجيل الصوتي للضحية افتهان المشهري قبل أيام من مقتلها وهي تتحدث عن الابتزاز الذي مورس طيلة سنوات من قبل العصابة التي قتلتها والتي يأتي على رأسها المدعو جسار المخلافي بعد أن استوطن مبنى صندوق النظافة وراح يستقدم بلاطجته إلى المبنى تحت زعم حراسته، لينتهي المطاف بقيامهم بإغلاق المبنى وطرد الموظفين، وتوجيه تهديد واضح بأنه إذا لم تستجب المشهري لمطالبهم فإنهم سيقومون بقتلها.

المشهري أوضحت أن شخصا يدعى «جسار المخلافي» هو المتستر على أخذ البلاطجة الذين قام هو باستقدامهم إلى المبنى، وأن ذلك الشخص بدأ بافتعال المشاكل وتهديد العاملين وإشهار السلاح بعد اتفاق بتولي المخلافي حراسة مبنى المكتب.

وتضيف المشهري أنه عندما قامت بإبلاغ سلطات الارتزاق بما يحدث تحركت حملة «أمنية» ليقوم «مدير الأمن» عن طريق أحد أقاربه بإبلاغ العصابة بالفرار، وبالتالي إدارة الأمن نفسها متواطئة مع القتلة.

المجرم جسار

المجرم جسار أحمد قاسم المخلافي، وهو ابن عم القيادي الخونجي المرتزق حمود سعيد قاسم المخلافي، وكان ينتحل منصب مدير مكتب التربية والتعليم في شرعب السلام التابع لحكومة الفنادق، وورد اسمه في سياق اتهامات متعلقة بمحاولة فرض إتاوات وابتزاز تحت مسمى «حق حماية» وباستخدام التهديد بالسلاح.

بتاريخ **18** آب/ أغسطس الماضي، وجهت المشهري رسالة رسمية إلى سلطات الارتزاق في تعز، أكدت فيها تعرضها لتهديدات بالتصفية من قبل نفس العصابة، وعن ابتزازات وصلت حد التعسف ضد صندوق النظافة وموظفيه، إلا أن تلك السلطات لم تقم بتقديم أي حماية لهم ولم تتعامل مع التهديدات سوى بالمزيد من التواطؤ سامحة للقتلة بالتمادي وتنفيذ جريمتهم الآثمة لكونها متورطة في قضايا مالية متعلقة بالصندوق.

وتؤكد الوثيقة أن سلطات الارتزاق المحلية والأمنية كانت على علم مسبق بهوية ونوايا العصابة التي قامت باغتيال المشهري، حيث سبق لها أن اقتحمت مقر إدارة الصندوق، وأغلقته بالقوة، وهددت المشهري بالقتل، وبالتالي كان لدى الجهات علم تام بهوية أولئك الأشخاص، ولم تتعامل مع تلك التهديدات بالجدية المطلوبة، مما أتاح للعصابة الفرصة لتنفيذ جريمتها في وضح النهار وإفراغ أكثر من **20** طلقة نارية في رأس الضحية بعد اعتراض طريقها.

كما تؤكد أن تلك الجهات متورطة في الجريمة بشكل مباشر، وهو ما يثير تساؤلات عدة حول مدى علاقتها بالعصابات المنتشرة في كل أنحاء المدينة.

سبب الاغتيال

وبحسب مصادر مطلعة، فإن واحدا من الأسباب الرئيسية لجريمة مقتل افتهان المشهري هو أنها كانت تعمل على ملف مالي حساس يتعلق بإيرادات الصندوق، التي تتجاوز **300** مليون ريال شهرياً، وتتهم جهات نافذة في سلطات الارتزاق المحلية والأمنية والعسكرية بالسيطرة عليها وتقاسمها خارج الأطر الرسمية.

ووفقاً للمصادر، فإن المشهري كانت على وشك استكمال تحقيق موسّع بشأن ما وُصف بـ»العبث بالإيرادات»، وشرعت في خطوات عملية تهدف إلى استعادة الأموال المنهوبة وإعادتها إلى الحساب الرسمي للصندوق لدى البنك المركزي.

وأكدت أن الضحية المشهري كانت قد دخلت في صراعات مباشرة مع قيادات خونجية نافذة رفضت إجراءاتها، وتعرضت نتيجة لذلك لضغوط متكررة وتهديدات مستمرة بالقتل، حيث كانت اقتربت من إنهاء المراحل الأخيرة لكشف الجهات المتورطة وضمان تثبيت موارد الصندوق، ما جعلها في مرمى الاستهداف.

تظاهرات غاضبة

إلى ذلك، تشهد مدينة تعز المحتلة حالة احتقان غير مسبوقة، تنديدا بجريمة مقتل مديرة صندوق النظافة والتحسين، افتهان المشهري، وتحميل سلطات الارتزاق المسؤولية كاملة عن الانفلات الأمني وعجزها عن ملاحقة القتلة أو كشف خيوط الجريمة.

وشهدت شوارع تعز، أمس، تظاهرات جماهيرية غاضبة، شارك فيها الآلاف من أبناء المدينة مرددين الهتافات المطالبة بسرعة القبض على الجناة وتقديمهم للعدالة، ومؤكدين أن دماء المشهري لن تذهب هدرًا.

ورفع المتظاهرون لافتات وصورًا للمشهري، حملت شعارات تدعو إلى إنصافها ووضع حد لحوادث الاغتيالات والفوضى الأمنية التي تشهدها المدينة المحتلة.

وأطلق المتظاهرون هتافات من أمام مبنى سلطات الارتزاق من مثل (يا عصابة يا عصابة خليتوا تعز خرابة) مطالبين بإقالة المرتزق نبيل شمسان المنتحل منصب محافظ تعز والمرتزق خالد فاضل قائد محور تعز الخونجي والمرتزق منصور الأكحلي مدير الأمن، وجميع قيادات الخونج العسكرية والأمنية التي قامت بتحويل المدينة إلى وكر لعصاباتها الإجرامية.

كما طالبوا بكشف ملابسات الجريمة، ووقف مسلسل الانفلات الأمني الذي يعصف بالمدينة ويدفع ثمنه المواطنون والمدنيون، مؤكدين أن اغتيال افتهان المشهري هي جريمة بحق الإنسانية، واغتيالها لا يعني اغتيال امرأة فقط، وإنما اغتيال للمدينة وعمل إرهابي جبان يتنافى مع قيم اليمنيين وأخلاقهم الأصيلة، ولا يمت بصلة إلى تاريخهم.

ومن المتوقع أن تشهد المدينة صباح اليوم تظاهرة حاشدة كان قد دعا إليها ناشطون وحقوقيون مساء الجمعة للخروج في وجه القتلة والمجرمين الحقيقيين وطردهم من المدينة بكافة تشكيلاتهم ومكوناتهم.

إضراب لعمال النظافة

على الصعيد ذاته أعلن عمال النظافة بمدينة تعز المحتلة إضرابهم الكامل عن العمل تنديدا بالجريمة. واحتشد المئات من عمال النظافة أمام مقر ما يسمى حزب الإصلاح، ومقر سلطات الارتزاق في المدينة، ونصبوا الخيام وبدأوا اعتصاما مفتوحا.

وشوهد تكدس القمامة في عدد من شوارع مدينة تعز فيما اصطفت شاحنات النظافة في طابور طويل في شارع جمال عبدالناصر الواقع في قلب المدينة مما أدى لشل هذا الشريان الرئيسي أمام المارة والمركبات.

كما نفذت مئات النساء وقفة حاشدة أمام مبنى ما تسمى إدارة الأمن للمطالبة بسرعة القبض على المتهمين وتقديمهم للعدالة، وحملن سلطات الخونج المسؤولية عن التراخي في ضبط الجناة.

وخلال الوقفة الاحتجاجية، أكدت المحتجات أنهن لن يغادرن المكان حتى القبض على القتلة وكشف ملابسات الجريمة.

حرية واستقلال
١٤٤٧هـ - ٢٠٢٥م
www.laamedia.net
العدد 1702
الأحد 21
أيلول/سبتمبر 2025

71 شهيداً فلسطينياً في غزة خلال 12 ساعة

القسام تنشر صورة «وداعية» للأسرى الصهاينة

الأورومتوسطي: «إسرائيل» تفجّر يومياً 17 عربة مفخخة شمال القطاع

تقرير

في اليوم الـ715 من الإبادة الجماعية التي يرتكبها العدو الصهيوني على قطاع غزة، تتكرر مشاهد المأساة بلا توقّف. وقد كان أمس يوماً دامياً آخر سجّل ارتقاء عشرات الشهداء، معظمهم من سكان مدينة غزة، بينهم ممن كانوا ينتظرون المساعدات المزعومة؛ فبدلاً من أن تصلهم يد رحمة، وصلتهم قذيفة أو رصاصة. مصادر طبية أكدت أن حصيلة الشهداء خلال ساعات النهار أمس، بلغت 71 شهيداً، منهم 56 في مدينة غزة، في ظل قصف جوي ومدفعي مكثّف على شتى أنحاء القطاع.

ليست الإبادة مقتصرة على القنابل، إذ إن سلاح التجويع يفتك بغزة كل يوم. وزارة الصحة في غزة أعلنت ارتفاع ضحايا المجاعة وسوء التغذية إلى 442 شهيداً، بينهم 147 طفلاً، أطفال يموتون ببطء تحت وطأة حصار مميت.

عربات مفخخة

المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان وثّق أن قوات العدو تفجّر يومياً ما يعادل 17 عربة مفخخة داخل أحياء مدينة غزة. حركة المقاومة الإسلامية حماس بدورها أكدت تفجير نحو 120 عربة خلال أسبوع واحد.

وقالت الحركة إنّ استخدام قوات الاحتلال عربات مُسيّرة مُفخخة محمّلة بأطنان من المتفجرات في قطاع غزة، وتسييرها إلى عمق الأحياء السكنية وتفجيرها لإحداث أوسع مساحة من التدمير والقتل، يُعدّ جريمة حرب وعملية "تطهير عرقي مكتملة الأركان".

ارقام من دم

منذ 7 تشرين الأول/ أكتوبر 2023 وحتى أمس، ارتفعت حصيلة الإبادة إلى 65،208 شهداء و166،271 مصاباً، وأكثر من 12 ألف مفقود تحت الأنقاض، أرقام تكشف عن حجم الدمار البشري الذي لا يقارن بمعايير الحرب العادية. المدن منهارة، المستشفيات تحت القصف، وموارد الإغاثة تُعطّل أو تُستهدف عمداً، بينما تزداد معاناة المدنيين يوماً بعد يوم.

القسام للكيان: ودعوا اسراكم

في مسار الرد، نشرت كتائب الشهيد عز الدين القسّام صورة لـ46 أسيراً للعدو عبر قناتها على "تلغرام"، مرفقة بعبارة توضيحية تربط مصير هؤلاء بتعنّت المجرمين الصهاينة مثل نتنياهو وزامير.

وتضمنت الصور أسرى بين حيّ وقتيل، مع عبارة: "بسبب تعنّت نتنياهو وخضوع زامير؛ صورة وداعية إبّان بدء العملية في غزة".

ووضعت القسام صورة روان آراد في البداية، واسمه تحت صورة كل أسير، مرفقاً برقم تسلسلي، في إشارة إلى أنّ أسرى الاحتلال بغزة سيواجهون مصيراً مشابهاً لمصير آراد.

يُذكر أنّ رون آراد هو طيار في قوات الاحتلال الصهيوني، فقد أثره بعد إسقاط طائراته خلال عدوانه على جنوب لبنان، في 16 تشرين الأول/ أكتوبر 1986، وحتى الآن لم يتمّ العثور على أيّ أثر له.

وقبل يومين، حذّرت كتائب القسام من أنّ "بدء هذه العملية الإجرامية (احتلال مدينة غزة) وتوسيعها، يعني أنه لن تتمّ استعادة أيّ أسير، لا حياً ولا ميتاً، وسيكون مصيرهم جميعاً كمصير رون آراد".

الاحتلال يتوسع في القدس

على جبهة القدس والضفة المحتلتين، توالت خطوات الاحتلال في القدس؛ حيث بدأت قوات الاحتلال الصهيوني ضمّ مزيد من الأراضي الفلسطينية في القدس المحتلة، أمس، إذ وزّعت سلطات الكيان تصاريح دخول على أهالي 3 بلدات في شمالي غربي القدس المحتلة.

وأفادت محافظة القدس بأنّ الاحتلال وزّع تصاريح على أهالي بيت أكسا، والنبي صموئيل، وحي الخلايلة، تمهيداً لإخضاعها لسيطرته، بحيث يُعدُّ الدخول إليها "دخولاً إلى إسرائيل".

كما وزّعت سلطات الاحتلال أوامر مصادرة لأصحاب أراض واسعة من أراضي بلدة عناتا، لمصلحة بلدية الاحتلال، وتوسيع الشوارع المؤدية إلى مستوطنة "معاليه أدوميم".

يُذكر أنّ مشروع (E1) الاستيطاني يشمل بناء 3.400 وحدة استيطانية على ممر حيوي، يربط "معاليه أدوميم" والقدس المحتلة.

تصريحات مسؤولين صهاينة مثل بتسلئيل سموتريتش عن "فرض السيادة على 82% من مساحة الضفة" تؤكد أن المخططات لا تقتصر على الاحتلال الميداني، بل تتجه إلى طي أي أمل في دولة فلسطينية مستقلة.

المجتمع الدولي: اعترافات متذبذبة وخطوات رمزية

رغم فظاعة المشاهد، تباينت ردود الفعل الدولية بين تنديد بخطاب إنساني، وإجراءات سياسية متأخرة. خطوة البرتغال إعلان اعترافها الرسمي بدولة فلسطين، المقرّر اليوم 21 أيلول/ سبتمبر، يمثل إدانة رمزية للاحتلال. لكن هذه الخطوات، رغم أهميتها السياسية والدبلوماسية، لا تُطفئ نار الحصار ولا توقف عربات التفجير ولا تفعل ما يكفي لإنقاذ الأطفال الجوعى اليوم.

www.laamedia.net
الأحد 21 أيلول/سبتمبر 2025
العدد 1702

محمد القيرعي
الرئيس التنفيذي لحركة الدفاع عن الاحرار السود، رئيس قطاع الحقوق والحريات في الاتحاد الوطني للفئات المهمشة في اليمن.

في عامها الحادي عشر

هل نجحت «21 أيلول»

في الحد من دكتاتورية البلداء؟!

كان الفوهرر أدولف هتلر فاشلاً في حياته الاجتماعية والأسرية، وفي دراسته وتطلعاته المهنية أيضاً، ومع هذا فقد تسببت دكتاتوريته العنصرية النازية التي ولدتها ظروف الفوضى القومية في ألمانيا منتصف القرن الفائت بمقتل 55 مليون إنسان تقريباً، وفي خراب أغلب مدن وحواضر أوروبا.

وكذلك كان مولانا الرئيس السابق علي عبدالله صالح شبه أمي أيضاً من الناحية المعرفية والعلمية، وإن كان أكثر بلاغة خطابية من خَلَفه أفندم الرذيلة هادي، الذي لم يكن يفرق في الواقع ما بين كلمتي "لم" و"لن"، مثلما كان خط يد حاكم دولتنا العميقة والمثخنة بالماضيوية الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر يشبه إلى حد بعيد الرسوم السوريالية، بحيث كان يحتاج في الواقع إلى مترجم حصيف أو خبير علمي بفك الرموز والطلاسم المرسومة لترجمة فحواه.

ومع هذا فقد حكمونا جميعاً بالحديد والنار، إلى حد أنهم نجحوا وعلى امتداد مراحل العملية الثورية الوطنية سبتمبر الأم 1962 في ضرب وتقويض كل أسس السلام والمواطنة والتقدم والاستقرار والبناء التنموي والهوية الوطنية، من خلال الفوضى والصراعات الأهلية والحروب لمتوالية والانقسامات الطبقية والقومية التي أنتجوها بدرجة تجعل من الصعوبة بمكان اليوم رأب صدوعها.

اليوم انبثقت من رحم ماضيهم المأساوي ذاك، ثورة اتسمت منذ انطلاقتها الأولى بالطابع الشعبي والجماهيري والمدني الصرف، وهي ثورة 21 أيلول 2014، ما عزز إيمان غالبية القوى الجماهيرية والحركية المكدودة والملتفة حول عقالها، بأنه حان الوقت للتخلص الفعلي من تبلد الدكتاتوريات وبلادة الدكتاتوريين الذين تعاقبوا على تخضيب ملامح وطننا المكلوم بدماء أبنائه وأحراره.

فهل نجحت "21 أيلول"، يا ترى، في تحقيق هذا المسعى الحضاري والتقدمي والانتصار لقضايا القوى الجماهيرية والمدنية والحركية التواقة لامتطاء ركب الحضارة الإنسانية الحقة؟! أم أنها أخفقت وتعثرت كسابقاتها في تحقيق التحولات الاجتماعية والحضارية والثورية المطلوبة على الصعيد الوطني ككل؟!

بالتأكيد كان لـ"21 أيلول" نجاحاتها المعينة في جوانب عدة وملموسة، منها استنهاض عناصر الكرامة الوطنية والقومية الموءودة في مواجهة العدوان الفاشي الإخضاعي، بالإضافة إلى نجاحها في قيادة معركة الكرامة الوطنية باقتدار من خلال قدرتها الفريدة والخلاقة (كعملية ثورية) في حشد وتنظيم القوى والإمكانات البشرية والجماهيرية واللوجستية والمادية التي تمكنت من خلالها، ورغم شحتها ومحدوديتها، من تسطير أروع صور ملاحم الكفاح التحرري (بشقيه القومي والوطني) وتحويل مسار الكفاح المقدس إلى عقيدة وطنية وشعبية راسخة، بالإضافة إلى نجاحها في تحويل البؤس والدمار الناجم عن الحرب الائتلافية العدوانية في حياة شعبنا وفي محيط مدننا وقرانا المدمرة إلى مرابض حية وحقيقية للثبات الوطني (المعجزة)، محققة من خلاله توازناً ردعياً ونوعياً مرعباً في مضمار المواجهة المفروضة علينا قسراً، عبر الإبداع الذاتي الذي أذهل العالم من حولنا في ابتداع كل سبل ووسائل الدفاع والمواجهة التي قضّت ولا تزال تقض حتى اللحظة مضاجع العدو، من الرياض وأبوظبي إلى البحرين الأحمر والعربي، وصولاً إلى "أورشليم" الدخيلة.

أما إخفاقها، أي "21 أيلول"، فيتجلى في الحد أولاً من مكامن الفساد (بجوانبه الذمي والأخلاقي والأيديولوجي) الذي يشكل الأساس الفلسفي للعملية الثورية برمتها.

فعلى مستوى الفساد الذمي والمالي الموروث من حواصل القرون الوسطى، نستطيع القول إن الثورة، وإن كانت قد نجحت فعلاً في تجفيف بعض منابعه الظاهرة في العديد من الهيئات والإدارات الحكومية المناطة بتسيير الشؤون العامة واليومية للمجتمع، إلا أن الفساد لا يزال مستشرياً وبدرجة مخيفة وكارثية في أشكال وطرق عدة، وإن كانت مبطنة ومبهمة في العديد من جوانبها المخفية والمؤصلة في حواصل العديد من بؤر الفساد المحصنة بالسلطة السياسية والثورية والمبندقين، بشكل جعلها عصية على أي جهد تطويعي، ما يعني أن الفساد الذمي والأخلاقي لا يزال يتسم في العديد من جوانبه بالطبيعة الثورية الصرفة والمخلة بأهم الأسس والمرتكزات الفلسفية لأيلول 2014، التي أنتجتها في الأساس الحاجة الاجتماعية والوطنية الملحة للخلاص من براثن الفوضى والفساد والتخلف الحضاري والإثني والماضيوي.

ويكمن الفساد الفلسفي والأخلاقي، الذي لا يزال يعتري مسار العملية الثورية، في استشراء مظاهر الخلل الكامنة في بنيان الشراكة والمواطنة المتساوية والمفترض بناؤها على أساس تكافؤ الفرص والامتيازات، بالنظر إلى شيوع مظاهر الإقصاء القائمة على مبدأ المحاصصة والاستحواذ المغنمي بأنماطه الشللية والعائلية حتى المناطقية والطائفية في بعض جوانبه المعتمة.

هذا يعني أن الثورة لا تزال في جانبها الأعم أسيرة ومقيدة جزئياً داخل حدود النزعات الاستحواذية والإقصائية ذاتها التي ظل هدف اجتثاثها من جذورها يشكل الأساس المنهاجي لـ"21 أيلول" منذ انطلاقتها الأولى، وهذا ناجم بطبيعة الحال عن إخفاق بعض العناصر القيادية المؤثرة والمهيمنة على مفاصل العملية الثورية في إدراك البعد الحضاري الخلاق للثورة كفعل وطني مصبوغ بخاصية الشراكة الجماهيرية والشعبية الواسعة، جراء التحصن العصبوي الشوفيني لهذه العناصر داخل حدود عقلياتها الثأرية التي راكمتها حروب وصراعات الماضي التي استهدفتهم على أسس مناطقية وطائفية صرفة، الأمر الذي عزز اعتقادهم وقناعاتهم الذاتية بأن الثورة هي في الواقع وسيلة مشروعة ومتاحة لاستعادة بعض الأمجاد الغابرة لأسلافهم، وليست منطلقاً وطنياً حيوياً للحداثة والتقدم المفترض.

إن تجاهل القانون والأخلاق والأطر الأيديولوجية لأي عمل أو تحول ثوري هو أمر معيق حقاً، ومميت في الصميم لأية تطلعات ثورية جدية، مهما بلغت حدة حداثتها؛ لأن المسألة هنا لا تتعلق فحسب بالانتصار على العدو كحاكم أو كنظام حكم، بقدر ما تتعلق بكيفية اجتثاث رواسبه الماضيوية الراسخة في الوعي والحياة الاجتماعية والوطنية، بغية إفساح المجال لإحداث التحولات الحضارية والثورية المطلوبة، والتي لا يمكن أن تتحقق بشكل مثمر طالما بقي هنالك نفس واحد منها.

وما لم يدرك هؤلاء المقيدون بعثرات الماضي أهمية هذا المسعى التحرري وقدسيته، فإن "21 أيلول" ستتقوقع هي الأخرى بالطريقة ذاتها التي تقوقعت بها قبلاً (والدتها العتيقة) "أيلول 1962" داخل مزبلة التاريخ الآثم كإحدى علائم الإخفاقات الوطنية المتوالية لشعب خانه التاريخ وخذلته المشيئة، وأطبق على خناقه قادته الأماجد دون فكاك.

العدد 1702
الأحد 21
أيلول/سبتمبر 2025
www.laamedia.net

فضول تعزي

مشافٍ وأمراض!

من جديد، والتكرار للشطار! أعداء واضحو العداوة همّهم إشعال الحقد الاجتماعي وقتل خيط التماسك الأهلي وزعزعة الأمن والاستقرار، إيماناً منهم بأن كل واحد يضرب الوطن بحسب اختصاصه!

ولا ينكر أحد أن بعضهم ينفذ هذا المخطط اللعين، فليس كل الأطباء أعداء للوطن، مع أن كلهم ليسوا سوى حاصلين على مؤهلات علمية، فكثير من بلاد الخارج تخرج أطباء للعالم الثالث عشر، ممرضين أو مسعفين للملاريا وبقية الأمراض الأخرى، فإذا بهم يمسكون المشارط "وهات يا عمليات" في غياب الرقابة وظهور المحسوبية!

في الفترة الأخيرة راج موضوع القسطرة الطبية وتبديل الأوردة، وغير ذلك. وزميل جامعي غيّر له طبيبه الجاهل شرايين، ولما ذهب يشكو من أنه إذا تقلب في النوم على الجهة اليسرى يشعر بالأرق، وعندما راجع طبيبه "المقسطر" قال له وبكل صراحة إنه عمل له الجانب الأيمن ولم يعمل له الجانب الأيسر، وأن عليه أن يخضع لعملية جديدة! منتهى المهزلة!

يحس الإنسان بـ"نغزة" أو ألم خفيف بسبب البرد، فيذهب لـ"المقسطر" فيقول له: لا بد من قسطرة وتغيير -لا أدري- صمامات أو شرايين، فيبيع ما فوقه وما تحته ويخضع لقسطرة غير ضرورية! والإخوة السابقون واللاحقون من أصحاب "السيادة" الوزراء لا يلتفتون لهذه المهازل، وكان يوجد تقريباً لجنة خاصة بشكاوى المواطنين، فإذا بهذه اللجنة تتلاشى!

وشخصياً، شهدت بعض هذه المهازل في مشفى أهلي تذاع له دعاية على وسائل الإعلام بأنه نظراً للحالة التي يعاني منها الشعب اليمني، فإن هذا المشفى يوفر للمريض الكشف المجاني!

دخل أحد أصدقائي من القرية يعاني من حصوات الكلى، فإذا به تجرى له عملية عانى إثرها من النزيف، ثم عملية أخرى والنزيف يستمر، ثم عملية ثالثة فتستأصل منه كلية وهو يسير الآن بكلية واحدة...!

من يوقف هذه المهازل يا جماعة؟!

21 أيلول.. ثورة إنقاذ وطنية

د. مهيوب الحسام

إن ثورة الحادي والعشرين من أيلول/ سبتمبر 2014 هي ثورة وطنية سلمية شعبية خالصة نابعة من روح الشعب اليمني العظيم وبإرادته الواعية المدركة لذلك الوضع الارتهاني الذي وصلت إليه القيادة والجيش لحكم السفارات الأجنبية، وعلى رأسها سفارتا أمريكا والسعودية في العاصمة صنعاء، اللتان كانتا تهيمنان وتتحكمان بل تمتلكان قرار وسيادة الجمهورية اليمنية وتحكمان القبضة على كل شيء في البلاد، والسفيران هما من يعينان رئيس الحكومة والوزراء وحتى مدراء العموم في الوزارات ومكاتب المحافظات، فكانت ثورة الشعب في 21 أيلول 2014 ثورة مستحقة لاستعادة الحرية والاستقلال لهذا الشعب.

لذلك فهي ثورة وطنية فكراً وتوجهاً ومشروعاً وقيادة، لم ترتهن للخارج، ولم تستعن بجيوش خارجية، ولم تأتِ على ظهر دبابة صهيوأمريكية أصيلة أو دبابة وكلاء وأدوات تنفيذية، بل كانت ولا تزال ثورة نابعة من الحاجة الوطنية الماسة، وبقيادة يمنية وطنية مؤمنة مجاهدة همها الشعب اليمني وحريته واستقلاله وعزته وكرامته والحفاظ على ثرواته المنهوبة وبناء قوته وتقدمه في كل المجالات واستعادة هويته. ولذلك فإن الشعب اليمني لم يأخذ إذناً في ثورته من أحد من الخارج، ولهذا بهت الخارج الاستعماري المتمثل في الصهيوأمريكي وأدواته التنفيذية بهذه الثورة فأعلنوا الحرب عليها منذ اليوم الأول.

ولهذا يمكننا أن نسمي هذه الثورة ثورة إنقاذية بامتياز، إذ أنقذت الشعب اليمني من الهيمنة الاستعمارية الصهيوأمريكية والتبعية لأسوأ الأنظمة التابعة له في المنطقة وأسوأ نظام وصاية تابع خانع لأدوات الصهيوأمريكي حكم اليمن، فلولا هذه الثورة المباركة المجيدة لكنا الآن مستعبدين للسعوصهيوأمريكي الإماراتي، ولكان موقفنا اليوم ومنذ السابع من أكتوبر 2023 المجيدة مساندين لأمريكا وكيان العدو "الإسرائيلي" وشركاء لهم في جرائم الإبادة الجماعية التي تجري للعام الثاني في غزة، ولكنا نمد كيان العدو بالنفط والغاز والغذاء مثلنا مثل من كانوا أوصياء وعلينا.

هذه الثورة المجيدة هي ثورة حق ضد الباطل، ولولاها لكنا اليوم واقفين مع الباطل وفي الباطل، ونؤيد جرائم الإبادة بحق أبناء الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، وربما كنا ممن يبررها كغيرنا، ولكنا بقينا كما كان يقول نظام الوصاية حديقة خلفية لأسوأ أداة تنفيذية للصهيوأمريكي في المنطقة، ولبقي هذا الشعب العزيز الكريم المؤمن مرتهناً خاضعاً ذليلاً لنظام وصاية تابع للسفيرين الأمريكي والسعودي يأخذ توجيهاته والأوامر والقرارات منهما، ولكان بعد الهيكلة الصهيوأمريكية لجيشه ومصادرة ما بحوزته من أسلحة وتدمير صواريخ دفاعه الجوي بقي بدون قوة يحمي بها نفسه ويحرر بقية أراضيه المحتلة حتى اليوم.

وأخيراً، فإنه لولا هذه الثورة المباركة لما استطعنا مواجهة العدوان السعوصهيوأمريكي الإماراتي منذ 2015 حتى اليوم، ولما استطعنا نصرة ومساندة أهلنا وإخوتنا من أبناء قطاع غزة فلسطين وضرب كيان العدو الصهيوني في عمق الأراضي الفلسطينية المحتلة، ولما حاصرناه بحراً، ولما هزمنا أمريكا في البحر...

فالتحية لهذا الشعب اليمني العظيم المؤمن الثائر، ولقيادته الثورية المؤمنة المجاهدة العظيمة الاستثنائية في الزمن الاستثنائي، وللقيادة السياسية والقوات المسلحة. والرحمة للشهداء، والشفاء للجرحى، والفرج للأسرى، والنصر لليمن وفلسطين وشعوب الأمة.

القواعد العسكرية الأمريكية ومخاطرها على الأمن القومي العربي

فؤاد دبور

أقامت الولايات المتحدة قواعد العسكرية في العديد من أقطار الوطن العربي، وبخاصة تلك التي تمتلك في أرضها الثروة النفطية والغازية، مثلما أحضرت أساطيل بحرية إلى مياه المنطقة، من البحر الأبيض المتوسط إلى البحر الأحمر والخليج العربي، وكذلك باب المندب بهدف حماية مصالحها الاقتصادية والمالية وتوفير الحماية للكيان الصهيوني الغاصب.

وقد ألقى هذا التواجد العسكري بآثاره الخطيرة على الأمن القومي العربي بعامة، وعلى أقطار عربية تم استهدافها عسكرياً من قبل العدو الصهيوني وأمريكا. وتأتي في مقدمة هذه الأقطار سابقاً العراق والقطر العربي السوري ولبنان وليبيا، واليمن سابقاً ولاحقاً، وكذلك دولة قطر هذه الأيام، إذ لم ترصد راداراتها طيران العدو الصهيوني المعتدي على الدولة القطرية رغم وجود أكبر قاعدة أمريكية في المنطقة (قاعدة العديّد)؛ لأن المعتدي هو الكيان الصهيوني الشريك العدواني لهذا الكيان.

وهذا يثبت أن التواجد العسكري الأمريكي في المنطقة يخدم أمن الكيان الصهيوني، وليس أقطار الوطن العربي، حيث تواجد هذه القواعد، خاصة عندما يكون المعتدي هو هذا الكيان الذي يهدد أمن المنطقة بكل أقطارها ودولها العربية والإسلامية.

بمعنى أن التواجد العسكري الأمريكي في المنطقة يلقي بظلاله السوداء ويلحق الضرر بالدول التي قبلت هذا التواجد في أراضيها ومياهها، وغيرها من الدول في المنطقة، سواء كان هذا الضرر عسكرياً، اقتصادياً، أمنياً، مالياً، أو سياسياً، ويحمّل هذه الدول تبعات هذا التواجد ويجعلها تتأثر بوحدتها الجغرافية والاجتماعية.

إن أقطار الأمة العربية عانت، سابقاً وحاضراً ولا تزال، من الوجود العسكري الأجنبي بعامة، والأمريكي بشكل خاص، ودفعت ولا تزال تدفع أثماناً باهظة بسبب هذا التواجد، بشرياً ومادياً واقتصادياً وأمنياً. وهذا يجعلنا نؤكد على مواصلة الوجود الأمريكي قواعد عسكرية أو بالنفوذ، مثلما يجعلنا نؤكد أيضاً على مواصلة الكيان الصهيوني الغاصب القاتل الدموي الإجرامي العدواني والمعتدي على شعب فلسطين العربية ولبنان وسورية واليمن وقطر أخيراً، وبعدها أقطار عربية أخرى وفي المقدمة منها الأردن ومصر والعراق، وغيرها من أقطار الوطن العربي.

21 سبتمبر
حرية واستقلال
١٤٤٧هـ - ٢٠٢٥م

عرض كشفي مهيب في صنعاء بثورة 21 أيلول

رصد

شهدت العاصمة صنعاء، مساء أمس، عرضاً كشفياً حاشداً بمناسبة العيد الحادي عشر لثورة 21 أيلول، حيث أكد المشاركون على مبادئ الثورة في الحرية، السيادة، والكرامة.

وقد عكس الحفل، الذي نظمته وزارة الشباب والرياضة ممثلة بجمعية الكشافة والمرشدات، التزام الشباب اليمني بمواصلة مسيرة الثورة في وجه التحديات والعدوان، والمقاومة والجهاد لتحقيق العزة للأمة.

وألقى الأستاذ نبيه ناصر علي، القائم بأعمال وزير الشباب والرياضة، كلمة أكد فيها أن ثورة 21 أيلول لم تكن مجرد حدث عابر، بل كانت "امتداداً للمسيرة القرآنية"، وتجسيداً لوعي إيماني عميق.

وأشار إلى أن الثورة، التي انطلقت بقيادة الشهيد القائد حسين بدر الدين الحوثي، نجحت في كسر قيود الوصاية والهيمنة الخارجية، وأعادت القرار الوطني إلى أيدي أبنائه، مشيداً بدور الشباب في الثورة، واصفا إياهم بـ"وقودها وحماتها"، والذين قدموا التضحيات الجسيمة من أجل حماية الوطن ومكتسباته.

وشدد على أن الثورة ليست مجرد ذكرى سنوية، بل هي محطة فاصلة في تاريخ اليمن المعاصر، وركيزة أساسية لمستقبل مشرق، مؤكداً أنها "وعد بالحرية الكاملة والسيادة الناجزة والنهضة الشاملة".

وفي الحفل، قام وفد من جمعية الكشافة والمرشدات بتسليم وثيقة "عهد وولاء" إلى القائم بأعمال وزير الشباب والرياضة، ليسلمها بدوره إلى قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، جددوا فيها العهد والولاء للقائد، وأكدوا السير على نهج المسيرة القرآنية، ومواصلة الجهاد في سبيل الله والدفاع عن الوطن.

وأكدت الوثيقة أن اليمن، بفضل القيادة الحكيمة، أصبح يمتلك القوة والخيارات الاستراتيجية التي مكنته من مواجهة العدوان الأمريكي-الصهيوني، مشددة على أن استهداف العدو للوزراء والمدنيين والصحفيين في اليمن لن يضعف عزيمة الشعب اليمني، بل سيزيده إصراراً وثباتاً على نصرة غزة والقدس.

واختتمت الوثيقة بتأكيد استمرار عمليات التعبئة العامة للمشاركة في "معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس"، حتى تحقيق النصر المؤزر.

المدرب الإسباني ميلتون ميندیز لـ:

يجب أن تتوقف الحرب في غزة.. والرياضة لا بد أن تكون صوتا للإنسانية

طارق الأسلمي

أكد المدرب الإسباني ميلتون ميندیز موقفه الإنساني مما يحدث في غزة، مشدداً على أن المدنيين، وفي مقدمتهم الأطفال والعائلات، يستحقون الحماية والمساعدة الإنسانية. وأضاف: "كرياضي ومدرب، أدرك إنسانيتنا المشتركة، وأشعر بحزن عميق وقلق إزاء معاناة المدنيين. موقفي هو موقف تعاطف ودعوة للاستجابة الإنسانية العاجلة".

وقال في تصريح خاص لصحيفة "لا" إن للرياضيين صوتاً مسموعاً ودوراً محورياً في رفع مستوى الوعي بالأزمات الإنسانية، موضحاً أن الرياضة تمتلك قدرة فريدة على الوصول إلى جمهور واسع وإضفاء طابع إنساني على المعاناة.

وأشار إلى ضرورة أن يتعامل الرياضيون مع مثل هذه القضايا بمسؤولية، من خلال التمسك بالمبادئ الإنسانية، وتجنب المعلومات المضللة، والعمل على تضخيم الدعوات الموثقة للمساعدة وحماية المدنيين والحلول السلمية.

وأوضح ميندیز أن الرياضة ليست بالضرورة حزبية لتكون إنسانية، فالمطالبة بالحماية الإنسانية، وتوفير ممرات آمنة للإغاثة، واحترام حقوق الإنسان، هي قيم تتوافق مع ما يؤمن به الكثير من الرياضيين والمشجعين حول العالم.

واختتم المدرب الإسباني بالقول: "بصفتي مدرباً، أتحدث بوضوح عن التكلفة البشرية؛ الأطفال والأسر يدفعون ثمن هذه الحرب التي تشن عليهم. يجب أن نطالب بحماية المدنيين في غزة، وتوفير وصول إنساني عاجل، واهتمام دولي مستدام لوقف المعاناة. يجب أن تكون الرياضة قوة للتعاطف والوحدة، وأن نستخدم منصاتنا للدعوة إلى التعاطف، ودعم المنظمات الإنسانية، وتشجيع جميع المؤسسات على إعطاء الأولوية للأرواح. كرة القدم تُعلم العمل الجماعي والاحترام، فلنجعل هذه القيم هي المرشد في استجابتنا للمأساة الإنسانية".

ويتمتع الإسباني ميلتون ميندیز بسيرة تدريبية لافتة، إذ سبق له أن خاض تجارب في المنطقة العربية عبر قيادته لفريقي قطر والشحانية في الدوري القطري، كما راكم خبرات واسعة في محطات كروية متعددة شملت البرازيل والبرتغال واليابان وبيرو، محققاً خلالها العديد من الإنجازات.

شعب حضرموت يتوج ببطولة كأس الجمهورية لكرة السلة

رصد

توج شعب حضرموت ببطولة كأس الجمهورية لكرة السلة للموسم 2025/2024، بفوزه على الميناء (64/69) في النهائي الثالث الذي جمعهما أمس على صالة الفقيد صالح بن دغار بنادي شعب حضرموت.

وحمل نهائي بطولة كأس الجمهورية لكرة السلة هذا الموسم طابعا خاصا، حيث أقيم النهائي بنظام ثلاث مباريات، الفائز في مباراتين يتوج باللقب، إذ قام الاتحاد العام لكرة السلة بتطبيق هذا النظام لأول مرة في تاريخ مسابقات كرة السلة اليمنية.

وكان شعب حضرموت قد فاز على الميناء (55/63)، في النهائي الأول، الخميس الماضي، فيما تمكن الميناء من الفوز في النهائي الثاني بنتيجة (58/69)، أمس الأول.

ويشارك فريقا شعب حضرموت بطل الدوري اليمني والوصيف الميناء بالبطولة العربية لكرة السلة الـ37 التي ستنطلق يوم الخميس القادم بدبي.

اليوم

منتخبنا الناشئ يواجه قطر في الجولة الأولى لكأس الخليج

يواجه منتخبنا الوطني للناشئين نظيره القطري، اليوم وفي تمام الساعة السادسة مساءً بتوقيت العاصمة صنعاء، وذلك في افتتاح منافسات المجموعة الأولى للنسخة الأولى من كأس الخليج لمنتخبات كرة القدم تحت 17 سنة، والتي تستضيفها العاصمة القطرية الدوحة خلال الفترة من 20 أيلول/ سبتمبر الجاري وحتى 3 تشرين الأول/ أكتوبر المقبل، فيما سيجمع اللقاء الثاني لنفس المجموعة منتخبي سلطنة عُمان والإمارات وبنفس التوقيت.

يُشار إلى أن منتخب قطر يشارك في النسخة الأولى لهذه البطولة بنفس القائمة التي ستخوض منافسات بطولة كأس العالم للناشئين المقررة بالدوحة نهاية تشرين الثاني/ نوفمبر المقبل بقيادة المدرب الإسباني ألفارو ميخيل.

ويلعب منتخبنا الناشئ مباراة الجولة الثانية، أمام الإمارات الأربعاء المقبل، ويختتم منافسات المجموعة الأولى أمام منتخب سلطنة عُمان السبت القادم.

14

إعداد: هاني جعمان

رسال

العدد 1702

الأحد 21 أيلول/سبتمبر 2025

أفقياً:

1. أحد أئمة اللغة والشعر والأدب في العصر العباسي – عاصمة أوروبية.
2. مشعوذ أو عرّاف – برنامج تصميم ثلاثي الأبعاد.
3. تود – حيوان برمائي.
4. قمة أو طرف علوي – ريفيا (مبعثرة).
5. الاسم المستعار لكاتبة وروائية جزائرية اسمها الحقيقي فاطمة الزهراء إمالهايين.
6. حرف جزم – أداة لتحديد الجهات.
7. من الأحجار الكريمة – رفيق.
8. فاقد إحدى عينيه – حاجز أو حاظر – للتمني.
9. تجدها في "غسيل" – عدد إنجليزي – مقنع وحاسم.
10. مدينة عراقية اشتهرت بكونها موقع معركة إسلامية شهيرة – امتحن.
11. ماء عذب – بيارق أو أعلام.
12. أرشد ووعظ – زنك.

عمودياً

1. إحدى القارات – أعتقد.
2. للنفي – أحد الأنبياء.
3. أشرب – ظاهرة طبيعية تظهر من اجتماع المطر وأشعة الشمس.
4. بناء ضخم أو ممرّد – شخص عربي يضرب به المثل في الخيانة.
5. شركة سيارات فرنسية – أصابه دوار.
6. نصف "عائد" – تحمّل وجَلَد (معكوسة) – مديرية في حضرموت (معكوسة).
7. ممثل ومخرج عراقي مشهور (صاحبة الصورة).
8. مدينة ساحلية مغربية – زكيبة صغيرة أو كيس قماشي (معكوسة).
9. صبغتي – ارتقى – للتفسير.
10. ضنك – محافظة يمنية.
11. مرشد – من أساسيات الطعام (معكوسة).
12. نظير – شركة سيارات فرنسية.

حل العدد السابق

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
ا	■	د	ع	ق	م	■	ن	ا	ر	م	ك	1
ل	ا	ث	م	ت	ل	ا	■	م	ع	ط	م	2
ن	م	■	ر	ب	ت	ع	م	■	د	ر	ي	3
س	ي	ف	و	ا	■	م	ت	ش	ي	■	ة	4
ا	■	ر	ب	ن	م	■	ن	ا	د	ن	س	5
ئ	ا	خ	ن	■	ك	د	ا	ع				6
ي	ل	■	ا	ا	ا	ا	■	ر				7
■	ح	م	ل	■	ر	م	خ	■				8
ل	م	ا	ج	م	■	س	ي	ر	ا	ب	■	9
ي	د	■	م	ص	ا	■	ا	و	د	ر	ش	10
م	ي	س	و	■	س	ا	ط	س	ق	■	ط	11
ا	■	ل	ح	ا	ر	م	■	ي	هـ	ا	ط	12

سودوكو

9		6		4				5
7		3	9	1			6	
				3	9	6		2
	6	4	8		1	3	7	
3		1	7	6				
	2			9	3	8		1
1				7		9		6

حل العدد السابق

3	2	5	8	7	9	1	4	6
8	6	9	1	2	4	7	5	3
1	7	4	3	6	5	8	2	9
6	9	3	4	8	1	2	7	5
4	5	8	7	9	2	6	3	1
7	1	2	6	5	3	9	8	4
2	4	6	9	3	7	5	1	8
5	8	1	2	4	6	3	9	7
9	3	7	5	1	8	4	6	2

حدث في مثل هذا اليوم

21 أيلول / سبتمبر

622 رسول الله صلى الله عليه وآله يصل إلى المدينة المنورة من مكة المكرمة في ما يعرف بالهجرة النبوية (هذا اليوم يمثل بداية التقويم الهجري).

1792 إلغاء الملكية وإعلان الجمهورية في فرنسا.

1989 بدء أعمال مؤتمر الطائف بالسعودية بين الفرقاء اللبنانيين.

1999 مقتل 2000 شخص وتشريد الآلاف بزلزال شديد في تايوان.

2014 جماعة أنصار الله تقود الثورة اليمنية التصحيحية.

2015 استشهاد 25 مدنياً وإصابة العشرات باستهداف طيران العدوان الأمريكي السعودي منازل المواطنين بالعاصمة صنعاء.

2016 استشهاد 25 مدنياً بينهم نساء وأطفال وإصابة 115 بقصف شنه طيران العدوان على مدينة الهنود وسط مدينة الحديدة.

2018 استشهاد وإصابة 4 نساء بقصف صاروخي سعودي على محافظة صعدة.

برجك اليوم

الحمل 21 مارس - 19 أبريل

يوم دقيق بواجهك قريبا؛ لكن مع عدم التسرّع يمكنك تخطي الموضوع. تتخلى عن كل شيء للاهتمام بوضعك الصحي والتخلص من السمنة المفرطة.

الثور 20 أبريل - 20 مايو

أنشطتك المتعددة تمنحك القوة في مواجهة الآخرين، فلا تضع كل رصيدك في مواجهة واحدة. ابتعد عن العادات السيئة، كالتدخين وإدمان الكحول؛ لأن ذلك مضر بصحتك وبنفسيتك.

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو

الحظ حليفك بعد سلسلة من التعثرات غير المبرّرة. تتفوق على مصاعبك الصحية بالتفاؤل والأمل الكبير، وتعيش أجمل حياتك.

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو

حافظ على أعصابك باردة ومتينة لمواجهة التحديات. بدأت تحصد ثمار الحمية التي اتبعتها وطبقتها بحذافيرها لتتخلص من السمنة المفرطة.

الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس

قرارات مهمة قد تغيّر مجرى حياتك فجأة. تجنب قدر الإمكان مخالطة الأشخاص الذين يحاولون دائما إثارة عصبيتك.

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر

يحالفك الحظ تدريجيا وتزول بعض الهموم ويطمئن بالك. تميل إلى التخلي عن العزلة والاختلاط بالآخرين للتخلص من حالة نفسية كئيبة تلازمك منذ مدة.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر

قد يصعب عليك إعادة تصحيح المسار أو العودة عن قرار ما، تفاد إثارة المشكلات. من أراد المحافظة على صحة سليمة عليه القيام بما يلزم ليتوصل إلى ذلك.

العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر

لا تكترث لتصرفات الزملاء الذين يعتمدون أسلوبا خاصا لدفعك إلى اتخاذ قرارات عشوائية. تشارك مع أفراد العائلة والمقربين نشاطاتهم الرياضية المتنوعة، ورافقهم في رحلاتهم ونزهاتهم.

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر

تشهد بعض الأحداث المربكة، وهذا ما يجعلك تعيش تجربة مرتبطة بظروف العمل. يتعرض وضعك الصحي لبعض التراجع، بسبب الضغوط النفسية التي تخفض المناعة.

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير

تتكل جهودك بالنجاح وتتعاطى مع الأمور الحياتية بانفتاح. ابدأ من اليوم ممارسة الرياضة يوميا بعدما أصبح الوضع الصحي لا يحتمل.

الدلو 20 يناير - 18 فبراير

تفرح بشعبيتك المتواصلة وبدعم الأصدقاء والمجموعات لك. حاول ابتداء من اليوم التخفيف من تناول الطعام ليلا واعتماد نظام غذائي صحي.

الحوت 19 فبراير - 20 مارس

قد تشعر بتعب يقلق راحتك؛ لكن الأمر ليس بالخطورة التي تتصورها. لا تهمل كل ما يقوله لك الأصدقاء بشأن صحتك.

مدير التحرير: خالد حسان

سكرتير التحرير: عبدالله الصالحي

المدير الفني: فؤاد الصالحي

السكرتير الفني: سمر المياغي

العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476

nojournalism@gmail.com

@nojournalism1

بالنسبة لي شخصياً، فإن ثورة الـ21 من سبتمبر المباركة، وباختصار شديد، هي الثورة التي رابطتُ فيها من عشية مسيرة الإنذار، مروراً بنصب أول خيمة اعتصام، ولم أعد إلى البيت لرؤية والدتي طيلة أيامها إلا شامخاً منتصراً جريحاً محمولاً على أكتاف الرجال.
إنها ثورة عمّدناها بالدم القاني لتستمر وتتجذر، لا لنتنازل عن مبادئها لحفنة من القوادين المتسكعين في أروقة السفارات!
سبتمبر مجيد #حرية__واستقلال

ابو زيد واصل

اليمن يدافع وحده في ظل جيوش الدول العربية الجرارة المجاورة، وبينما دول بعينها لا تستطيع حتى أن تدخل لهم الدواء والماء!
والله إن هذا الخذلان لن يمر عبثاً. لن يرحمنا الله على هذه الخيانة!

الشيخ ياسر الدوسري

على أي حال، تهديدات العدو ليست جديدة، ولو كان لديهم أدنى معلومة لما تورعوا عن استهداف القائد منذ اللحظة الأولى!
وأجزم أن تهديداته تأتي في سياق الحرب النفسية بعد عجز الكيان عن كبح جماح الإرادة اليمنية الصلبة، والهدف هو إحداث إرباك أمني يتعلق بالاحترازات الأمنية المعقدة، أو إعادة هيكلة الحماية الخاصة، خوفاً من تسرب معلومات حساسة، ما يمكّن العدو من رصد أي محاولة استحداث أو إجراءات أمنية جديدة، سواءً عبر حلقات التواصل أو الدوائر المقربة، الأمر الذي ينبغي وضعه بعين الاعتبار، مع ضرورة أخذ كل ما يرد عن العدو على محمل الجد أيضاً دون تهويل يسعى من خلاله العدو إلى الحصول على معلومات مرتفعة القيمة من خلال تتبع ردود الفعل على المستوى القيادي والأمني.
أنا على يقين بأن رعاية الله ولطفه بنا على مر سنوات الصراع، ولن تتخلى عن ولي الله في واحدة من أشرس وأقدس المعارك في تاريخ الأمة، وستحفظه عين المشيئة الإلهية إلى أن تُرفع راية النصر على أسوار القدس.

Waleed Hemyari

بدل ما يتوب ويهجع، أبى أبطال غزة إلا أن تكون الثانية ثابتة، ونقلوه إلى جهنم أشلاء!
الإذاعة "الإسرائيلية": مصرع الضابط شارمون شارون بقنص ناري هتك أحشاءه في رفح صباحاً بأول أيام عودته من إصابة بتر!

سامي عطا

هل ينتظر عاقل أن ترسل السعودية أشاوسها لقتال الهند إذا هاجمت باكستان؟!
هل ينتظر عاقل أنّ باكستان ستهرع للسعوديّة إذا هاجمتها "إسرائيل"؟!
لا هذه ولا تلك. كلام فارغ. ما أراه أنّ السعوديّة ستتورّط مجدّداً في مواجهة اليمن لحساب أمريكا و"إسرائيل" وتحتاج دعماً. لا يعني هذا أنّ باكستان ستقدّم هذا الدّعم؛ لأنّ الأمور معقدة؛ ولكنّ الذين أوحوا بالاتفاق الأخير، وسوسوا به، يسعون في مزيد الفتنة، ويحرصون على توفير مزيد من الأوراق؛ هم يعلمون أن كل المنطقة مرشحة لسلسلة من الانفجارات وفي أكثر من اتجاه.

Mansar Hedhili

هل توقيع السعودية اتفاقية أمنية مع باكستان هدفها مواجهة "إسرائيل"؟! أم أنه مجرد انتقام من فيلم "حياة الماعز"؟!
نعرفهم، عقولهم صغيرة!

محمد الفرح

ضربة معلم من الشيخ نعيم قاسم أن يقدم مبادرة إلى السعودية لفتح صفحة جديدة في العلاقات، وهو يعلم يقيناً أنها سترفضها؛ لأنه حدد أن تكون قاعدتها العداء للكيان الصهيوني.
هو بهذا يثبت صهينتها، وأيضاً يكشف حقيقة الدور التدميري الذي تلعبه في لبنان، ويختصر الجدل مع أدواتها
بحوار سيدتهم رأسا.

أمين الجرموزي

السعودية لا يمكن أن تتحول إلى صديق صدوق للأمة وحركات المقاومة حتى تشرق الشمس من المغرب!
السعودية حية رقطاء!

علي شرف المحطوري

tتهديدات كاتس ليس لها وزن حقيقي؛ لأنها تفتقر إلى معطيات حقيقية، وهذا ما ليس بإمكانه مطلقاً؛ لأننا نؤمن بأن هناك أيدي الرحمة من وراء ستار الأسباب تعد المسرح التاريخي لشيء، والصمود أمام المحال من صفات المؤمن؛ لأنّه يعلم أنه يصارع بيد الله لا بيده،
وهو لا يعرف الخوف
ولا الجبن والفرار.

عبدالإله محمد أبوراس

تصريح وزير دفاع العدو الصهيوني ليس مجرد تهديد دعائي، بل اعتراف ضمني بأن اليمن أصبح عقدة استراتيجية في معادلة الحرب، وأن خطاب السيد القائد وشعاراته القرآنية تجاوزت حدود اليمن لتصبح مصدر قلق وجودي للكيان. إنه خطاب يعكس ارتباكاً صهيونياً أمام صمود اليمن ومحاولة للهجوم النفسي بعد فشل الهجوم العسكري!

عبدالملك عيسى

رئيس التحرير
صلاح الدكاك
21 سبتمبر
حرية واستقلال
21 أيلول/سبتمبر 2025
29 ربيع الأول 1447هـ
الأحد
العدد 1702
nojournalism@gmail.com

حجة عرض شعبي احتفاء بذكرى ثورة أيلول

حجة

شهد مركز محافظة حجة أمس، عرضا شعبياً مهيبا لقوات التعبئة من خريجي الدورات العسكرية المفتوحة «طوفان الأقصى» بمناسبة العيد الـ11 لثورة 21 أيلول/ سبتمبر المجيدة.

ورفع المشاركون في العرض الذي شارك فيه منتسبو المكاتب الرسمية والجامعات والكليات وأبناء مركز المحافظة العلمين اليمني والفلسطيني وشعارات التولي الصادق لله ورسوله الأعظم وآل البيت وأعلام الهدى والبراءة من أعداء الإسلام.

وعبروا عن الفخر والاعتزاز بثورة الـ21 من أيلول/ سبتمبر التي أفشلت مخططات الأعداء والمشاريع الاستعمارية.

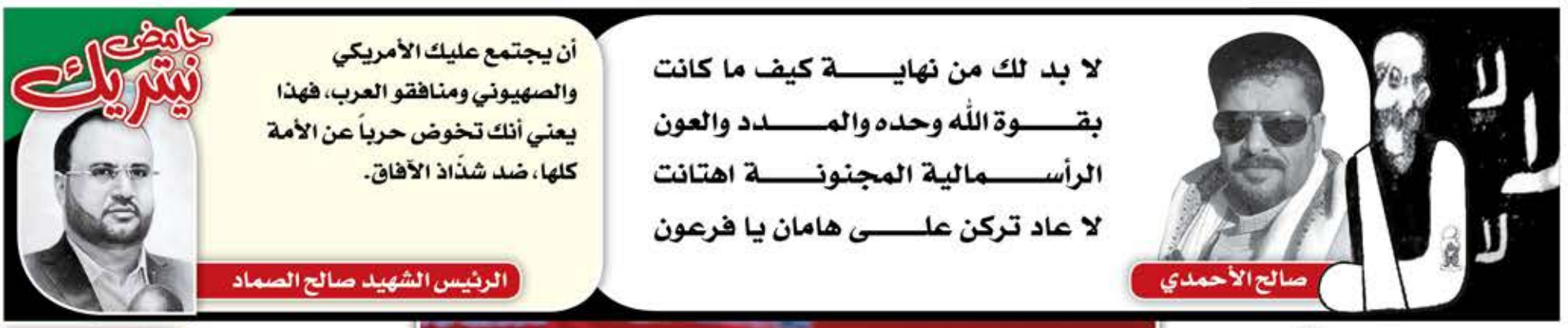

فنزويلا: أمريكا تخوض حربا غير معلنة في «الكاريبي»

رصد

قال وزير الدفاع الفنزويلي، فلاديمير بادرينو لوبيز، أمس الأول، إنّ ما تقوم به الولايات المتحدة في منطقة «الكاريبي» حرب غير معلنة، مشيراً إلى أنّه «يتوجب رفع الجاهزية العملياتية لقواتنا المسلحة».

واستدلّ وزير الدفاع الفنزويلي بالهجوم الصهيوني على قطر، قائلا: «انظروا إلى ما حدث للتو هناك في قطر، وهي دولة حليفة للولايات المتحدة وفيها قاعدة أميركية».

وكان لوبيز أعلن الخميس، من مركز قيادة القوات المسلحة الوطنية البوليفارية، انطلاق المناورة الميدانية «كاريبي ذات السيادة 200»، وهي سلسلة تدريبات استراتيجية تُجرى في جزيرة لا أورشيلا وتستمر 3 أيام، في ظل ما وصفه بـ«التهديدات المتزايدة من الولايات المتحدة».

بدوره طالب النائب العام الفنزويلي، طارق وليام صعب، الأمم المتحدة بفتح تحقيق في الضربات الأمريكية التي أعلنها ترامب واستهدفت ثلاث قوارب في الكاريبي.

وتقول الولايات المتحدة، التي نشرت سفناً حربية وغواصة تعمل بالطاقة النووية في منطقة الكاريبي تحت مزاعم «عملية لمكافحة المخدرات»، إنها دمرت ثلاثة قوارب متورطة في تهريب المخدرات منذ بداية الشهر، ما أسفر عن مقتل نحو عشرة أشخاص بحسب ترامب.

وقال المدعي العام في بيان لوكالة فرانس برس «إن استخدام الصواريخ والأسلحة النووية لقتل صيادين عُزّل في قارب صغير هو جرائم ضد الإنسانية يجب أن تفتح الأمم المتحدة تحقيقاً فيها».

إيران تكشف النقاب عن روبوت محام

رصد

كشفت إيران أمس النقاب عن أول روبوت محام تحت اسم «روبو لغال» والذي يمكنه تقديم استشارات قانونية.

الروبوت من تصميم مهدي إسماعيلي ومحمد واحدي، وهما من الناشطين الإيرانيين في مجال الابتكار والتكنولوجيا.

وشرح إسماعيلي، أحد مصممي روبوت المحاماة الإيراني «روبو لغال»، كيفية عمل هذا الروبوت، قائلاً: «هذه التكنولوجيا، باستخدام الذكاء الاصطناعي، من المفترض أن تقوم بعمل محام ومستشار للمستخدم».

عبدالمجيد التركي

«ذهب الذين أحبهم»..

«ذهب الذين أحبهم»..
هذا ليس شطراً من قصيدة عمرو بن معد يكرب.
لقد ذهب الذين أحبهم فعلاً..
ذهب أبي، ابني، أخي، أختي، جدتي، جدي..
ذهبوا واحداً تلو الآخر، وغدروني جميعاً..
ذهبوا بعد أن عرفوا حقيقة الدنيا فزهدوا فيها..
ذهبوا ليؤكدوا أن العالم قبيح،
وأن الحياة ثقيلة تجاه شفافية أرواحهم.
بعد رحيلهم صرت أخاف من الحياة أكثر من الموت..
لم يعد هناك ما يوجب البقاء.
أصواتهم تعبر روحي كل يوم..
أنا العالق في برزخهم،
رغم أنني ما زلت أتنفس حتى اللحظة.